

بحوث جغرافية

سلسلة مكملة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

132

السياحة البيئية بمحافظة الأحساء:
تحليل جغرافي



د. سعيد بن محمد القرني

الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

● هيئة التحرير ●

رئيساً	أ.د. محمد بن عبد العزيز القبانى
عضوأ.	أ. د. أحمد بن عبدالله الدغيري
عضوأ.	أ.د. محمد بن صالح الربدي
عضوأ.	د. مفرح بن ضايم القرادي

● الهيئة الاستشارية ●

جامعة أم القرى	أ. د. رمزي بن أحمد الزهراني
جامعة الكويت	أ. د. عبدالله بن يوسف الغنيم
جامعة الملك سعود	أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي
جامعة الملك سعود	أ.د. محمد بن عبدالله الصالح
جامعة الملك خالد	أ.د. محمد بن مفرح القحطاني

● المراسلات ●

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

هاتف: ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكترونى: sgs@ksu.edu.sa

تعبر البحوث والدراسات التي تنشر في محكمة جغرافية عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر
هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

134

السياحة البيئية بمحافظة الأحساء: تحليل جغرافي

د. سعيد بن محمد القرني

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

٢٠٢١م / 1442هـ

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية

رئيس مجلس الإدارة.	د. علي بن عبد الله الدوسري
نائب رئيس مجلس الإدارة.	د. محمد بن عبد الحميد مشخص
أمين المجلس.	د. ملهمي بن علي الغزواني
أمين المال.	د. فهد بن عبد العزيز المطلق
رئيسة وحدة إدارة الأخطار والكوارث.	د. تغريد بنت حمدي الجهنبي
عضو مجلس الإدارة.	د. أسماء بنت عبدالعزيز أبو الخيل
عضو مجلس الإدارة.	أ. محمد بن أحمد الراشد
مقرر وحدة النشر الإلكتروني للرسائل العلمية.	أ. سلطان بن عياد الحربي
مسؤولة النشرة الجغرافية.	أ. منى بنت صالح العدل

الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٤٣ـ١٤٤٢

ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرني ، محمد سعيد
السياحة البيئية بحافظة الأحساء : تحليل جغرافي / محمد
سعيد القرني .- الرياض ، ١٤٤٢ هـ
ص ٢٤ سم .- (سلسلة بحوث جغرافية ؛ ١٣٢)
ردمك : ٥-٢-٩١٥٥٢-٦٠٣-٩٧٨

١ - الاحساء (السعودية) -جغرافيا ٢ - السياحة -السعودية
أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٤٢/٥٦٥٤ ٩١٥٣١٣٢ دبوسي

رقم الإيداع : ١٤٤٢/٥٦٥٤
ردمك : ٥-٢-٩١٥٥٢-٦٠٣-٩٧٨

شكر وتقدير

نقدم بجزيل الشكر للجمعية الجغرافية السعودية على دعم نشر بحثي ضمن سلسلة بحوث جغرافية.
د. سعيد بن محمد القرني

قواعد النشر في سلسلة بحوث جغرافية

١. يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة بحوث جغرافية، نشرها، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة.
٢. يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل.
٣. ترسل البحوث باسم رئيس هيئة التحرير.
٤. يرسل البحث مع ملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
٥. يراعى أن تكون الأشكال عالية الموضوع.
٦. ترسل البحوث الصالحة للنشر والمحتملة من قبل هيئة التحرير إلى ممكرين اثنين - على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.
٧. تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحث بتاريخ تسلم بحوثهم. وكذلك بإبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه.
٨. تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر باستخدام نظام (اسم / تاريخ)، ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا تكرر المؤلف في مرجعين مختلفين ولكن لهما التاريخ نفسه يميز أحدهما بإضافة حرف إلى سنة المرجع. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي:
 - أ - الكتب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة - إن وجد - ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر. ويفصل بين كل معلومة وأخرى فاصلة مقلوبة.
 - ب - الدوريات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥-١٥).
 - ج - الكتب المحررة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، ومدينة النشر.

د - الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

٩. تستخدم الهوامش فقط عند الضرورة القصوى وتحرص لللاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص

تعريف بالباحث: د. سعيد بن محمد القرني ، قسم الجغرافيا ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء .

الملخص:

تعد السياحة أحد أهم مصادر الدخل القومي لكثير من الدول؛ ولذلك وضعتها المملكة العربية السعودية ضمن أولويات خطة التحول الوطني ٢٠٢٠ م ورؤية ٢٠٣٠ م. ولتطوير الممارسات السياحية والتقليل من آثارها البيئية اتجهت الأنظار إلى السياحة البيئية التي تجمع بين الترويج والمحافظة على التنوع في البيئات الطبيعية. ومحافظة الأحساء بحكم كبر مساحتها وتنوع مظاهرها الطبيعية تمتلك كثيراً من مقومات السياحة البيئية ممثلة في ساحل العقير والكتبان الرملية التي تحيط بها من ثلاث جهات، والخافات الجبلية، مثل: نَعْلَة شدق، والعضيلية، وبعض التلال المنعزلة كخرمة والثليم وجبل الأربع وجبل القارة.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء السكان في الأحساء نحو السياحة البيئية من خلال تحديد أهم مقومات السياحة البيئية والنشاطات السياحية التي يمكن أن تمارس بها دون الإخلال بالتوازن البيئي. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على مجتمع الأحساء بعينة شملت ٧٨.١٪ من الذكور و٢١.٩٪ من الإناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ٦١.٦٪ من أفراد العينة يفضلون التزه مع العائلة، و٢٤.٧٪ مع الأصدقاء ونسبة ٥.٥٪ مع زملاء العمل، بينما يفضل ٨.٢ التزه بمفردهم. أما فيما يتصل بالنشاطات السياحية المرتبطة بالسياحة البيئية فقد أوضحت نتائج الدراسة أن: ٤٦.٥٪ يفضلون نشاط التخييم في الكثبان الرملية، و٤٢.٤٪ يرون أهمية رياضة الصقور عامل جذب سياحي. كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً أن وجود العيون والآبار تدعم نشاط السياحة الزراعية (٤٢.٤٪) ونشاط السياحة العلاجية (٣٩.٧٪). في حين يرى ٥٣.٤٪ أن إعادة توطين بعض الحيوانات المفترضة لحمية الأصفر سوف يعمل على تنمية السياحة بها. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنشاطات والألعاب الشعبية في تنمية السياحة البيئية في الواقع المدرسة، ومنها: ركوب الهجن ومسابقة الصقور، والغوص، وصيد اللؤلؤ، كما أوصت بضرورة تشجيع الاستثمار السياحي المرشد لتطوير السياحة البيئية في محافظة الأحساء.

الكلمات الدالة: الأحساء، السياحة البيئية، التنمية السياحية المستدامة، السياحة الصحراوية

مقدمة:

تعد السياحة أحد أهم القطاعات وأكثرها نموا وتطورا في القرن الحادي والعشرين، وينظر لقطاع السياحة على أنه من الموارد المهمة للاقتصاد الوطني في كثير من دول العالم. ويشير خنفر (٢٠٠٦م) إلى أن عائدات السياحة ارتفعت من ٢٢ مليار دولار في السبعينيات إلى ٣٠٠ مليار دولار في التسعينيات من القرن الماضي، وسجلت نحو ١٩١٦ مليار دولار مع مطلع القرن الحالي. وتشير البيانات في المملكة العربية السعودية إلى أن إيرادات السياحة في المملكة ارتفعت من ٢٠.٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٤م إلى نحو ٣٨.٧ مليار دولار في عام ٢٠١٧م (المملكة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٩م)، وبالإضافة إلى دور السياحة في التنمية الاقتصادية؛ فإن لها أهمية كبيرة من الناحية الاجتماعية والبيئية والنفسية والترويجية، وتكون دوافع السياحة من أجل الراحة والاستجمام أو زيارة أماكن دينية أو ثقافية أو تاريخية أو لغرض العلاج أو حضور معرض أو غير ذلك (الحريري، ٢٠١٦، ص ٥٤).

وبما أن قطاع السياحة من القطاعات التي تتطلب توفير البنية التحتية الجيدة مثل: إقامة المطارات والفنادق، وشق الطرق وتصميم المنتزهات المحلية والوطنية، وما يتربّب على تلك المشروعات من تأثيرات مباشرة على التنوع الحيوى في موقع تنفيذها، فقد ظهر اتجاه جديد يسمى السياحة البيئية؛ والتي تجمع بين الترويج وصيانة التنوع الحيوى في البيئة الطبيعية. وحظي هذا النوع من السياحة بأهمية كبيرة لكونه يعود بالمنفعة على البيئة ويرسخ مبادئ التربية البيئية (الوليعي، ١٤٣١هـ، ص ٣١٨)؛ بل إنه يتخد التدابير الالزامية للمحافظة على

البيئة الطبيعية ليصبح ما تحتويه عوامل جذب للترويج والتعلم في آن واحد. ويرغم أهميته البيئية والاقتصادية فإنه يتطلب أنشطة محددة ووعياً بأهمية التوازن البيئي لدى السياح، خاصة عند زيارة الحميات الطبيعية أو تجمعات الغطاء النباتي في البيئات الجافة وشبه الجافة. فكثير من الدول تشجع السياحة البيئية لعوائدها الاقتصادية والبيئية المهمة، فعلى سبيل المثال: ينفق الكنديون نحو ٨٠٠ مليون دولار سنوياً، في حين أن السياح البيئيين في الولايات المتحدة الأمريكية ينفقون نحو ٤ بليون دولار سنوياً (بريمارك، ٢٠٠٣، ص ٢٤٩).

تمتاز محافظة الأحساء بتنوع مظاهرها الطبيعية من سواحل مطلة على الخليج العربي، وتلال منعزلة وحافات جبلية وبحار رملية، وبحيرات تبخيرية للتخلص من المياه الزائدة عن حاجة المزارع، وقنوات صرف وعيون طبيعية وآبار مياه؛ ومثل هذه المظاهر تعد من المقومات المهمة للسياحة البيئية؛ وفي حال الاستفادة منها ستكون رافداً مهماً لاقتصاد المحافظة وأسلوباً جيداً للمحافظة على التنوع الحيوي؛ والذي يتميز بعشاشه وضعف مقاومته للممارسات والنشاطات البشرية الضارة للبيئة. وتسببت عمليات التطوير في محافظة الأحساء في تدهور كبير في الغطاء النباتي خاصية بالقرب من الحفارات الجبلية مثل حافة شدق، كما أدت بعض النشاطات الرياضية ومنها: الصيد الجائر إلى إلحاق الأذى ببعض الحيوانات والطيور وتدمير بيئاتها الحيوية مما تسبب في انقراض بعض منها مثل: الراتل والذئاب والضباع والأرانب. وقد سجل شيزمان (١٤٢٩هـ) أثناء رحلته القصيرة للأحساء ١٩٢٣م مجموعة من الحيوانات والطيور والنباتات مثل الراتل، والضباع المخطط، والذئب، والمها العربي، وطائر الزرزور، ونبات الأرطى،

وكبرة البئر. ومن المؤسف أن أغلب ما سجل في تلك الرحلة أصبح نادر الوجود أو قريباً من الانقراض في الوقت الراهن.

وبالرغم مما تمتلكه الأحساء من مقومات للسياحة بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة إلا أنها لم تسثمر حتى الآن؛ فمن خلال التقرير السنوي عن المنطقة الشرقية الذي أعده مركز المعلومات والأبحاث السياحية [ماس] (٢٠١٨م) نجد أن عدد السياح في محافظة الأحساء قد سجل نحو ٢٨٣٧٧٦ سائحاً، مقارنة بنحو ١٣٢٤٨٧ سائح في حاضرة الدمام، و١٩٠٣٧٥ سائح في محافظة حفر الباطن، ثم ١٨٣٣٠٩ سائح في محافظة الخبر.

وما سبق يتضمن أهمية السياحة البيئية في الإسهام بشكل فعال في تنمية محافظة الأحساء؛ عبر تطبيق معايير التنمية المستدامة في التخطيط العمراني والسياحي والاقتصادي لاقتراح برامج سياحية جاذبة للسياح لتكون منافساً قوياً على مستوى المنطقة ووجهة سياحية مفضلة.

مشكلة الدراسة:

تتميز محافظة الأحساء بـكبير مساحتها وتنوع تضاريسها الطبيعية؛ والتي تنحدر بشكل تدريجي بالاتجاه نحو الشرق، وقد استفادت كثيراً من الانحدار العام لشبه الجزيرة العربية نحو الشرق في حصاد المياه عبر تاريخها الجيولوجي القديم عندما كانت مصدراً لنهر السهباء العظيم؛ والذي لا تزال حدوده مائلةً للعيان مما جعلها من أكثر واحات العالم وفرة بيادها الجوفية؛ بحيث يوجد بها نحو ٦٨ عيناً طبيعية وآلاف الآبار. وتحيط بها بحار الرمال من ثلاثة جهات؛ الشمالية والشرقية

والجنوبية، وضمن نطاقها الجغرافي توجد مظاهر جيومورفولوجية وجيوولوجية يمكن الاستفادة منها في خطط التنمية المستقبلية للمحافظة.

وبرغم كبر مساحة محافظة الأحساء إلا أن التنمية السياحية تركزت في المدن الرئيسية مثل المفوف والمبرز والعيون والعمران، بينما بقى كثير من القرى والمواقع ذات الأهمية البيئية لم يشملها القدر الكافي من التطوير السياحي برغم ما تمتلكه من مقومات جذب لكثير من النشاطات الترفيهية. وعلى الرغم من توفر بعض الدراسات عن السياحة في واحة الأحساء؛ إلا أن معرفة آراء السكان نحو عناصر السياحة البيئية في الواحة غير معروفة؛ ولذلك تأتي أهمية هذا البحث بغرض قياس هذه الآراء ودورها في استثمار تلك الفرص والنشاطات بالشكل المفيد؛ بحيث تكون رافداً للتنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

١. إبراز خصائص العناصر البيئية ذات الجذب السياحي في واحة الأحساء.
٢. تحديد أهم النشاطات السياحية التي يمكن أن يمارسها السياح في محافظة الأحساء ضمن عناصر السياحة البيئية.
٣. التعرف على آراء سكان محافظة الأحساء نحو عناصر السياحة البيئية وما يرتبط بها من أنشطة في المحافظة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال أهمية قطاع السياحة في التنمية المستدامة في الأحساء، فالأنسحاء تمتلك من المقومات الطبيعية والبشرية ما يجعلها واحدة من أهم الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية، وتزداد أهمية

هذه الدراسة كونها تتناول نمطاً جديداً من أنماط السياحة يجمع بين السياحة بمقوماتها والحفاظ على البيئة بكل معطياتها وعملياتها. فأرض الأحساء تحمل في باطنها أكبر حقل نفطي يابسي في العالم (الغوار)، وعلى سطحها توجد أكبر واحة صحراوية في العالم؛ وبين ذا وذاك تكمن أهمية هذه الدراسة لتكون مفتاحاً لخطط تنمية طموحة؛ تنوع مصادر دخل سكان المحافظة، وتنمي اقتصادها، وتحافظ على بيئتها. لذلك من الضروري التعرف على آراء سكان الأحساء نحو النشاطات التي يمكن ممارستها ضمن نطاق بيئتهم الطبيعية، لتنمي السياحة البيئية، وتحافظ على التنوع الحيوي بها.

مصطلحات الدراسة:

- السياحة: تعرف منظمة السياحة الدولية السياحة بأنها الرحلة التي يقوم بها الفرد أو مجموعة أفراد من أماكن إقامتهم الأصلية إلى مكان أو أماكن أخرى إقامة مؤقتة بهدف الترفيه والمتعة والاستجمام ولدورة لا تقل عن (٢٤) ساعة. وعليه فإن السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواءً كان في داخل بلده "السائح الوطني" أو في خارج بلده "السائح الأجنبي" لفترة لا تزيد عن (٢٤) ساعة، وإذا قلت الفترة عن ذلك فهو يعتبر قاصداً للتنزه.

- السياحة البيئية: وتعرفها الجمعية الدولية للسياحة البيئية (١٩٩٠م) بأنها: "السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ فيها على البيئة لغايات تحسين حياة السكان المحليين". (ذكر في دراسة وآخرين ٢٠١٤م). وإجرائياً تعرف السياحة البيئية بأنها مجموعة من النشاطات التي يمارسها السياح عند

زيارتهم للموقع الطبيعية وتسهم في الحفاظ على التوازن البيئي بها وتنمي المكان وفق متطلبات التنمية المستدامة ومعايرها (السحيباني والهبر، ٢٠٠٢م).

- التنمية المستدامة: يقصد بها الطموح إلى غد أفضل على المستويات الاقتصادية والتنمية البيئية والاجتماعية دون الإخلال بالنظم البيئية. وفي تعريف الهيئة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م حدد مفهوماً للتنمية المستدامة بأنها طريقة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة والتنمية (منظمة السياحة العالمية، ٢٠١٢م).

منهج الدراسة وأساليب تحليل بياناتها:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي باستخدام الأساليب الإحصائية، والذي يقوم على تتبع الظاهرة من الجزئيات إلى الكليات، أي الانتقال من الخاص إلى العام ومن الظواهر إلى قوانينها (خير، ٢٠٠٢م، ص١٢٤)، وذلك لجمع البيانات اللازمة عن آراء سكان محافظة الأحساء نحو عناصر السياحة البيئية. وذكر الوليعي (١٤٣٣هـ) أن هذا المنهج يقوم على الركائز المنهجية في الجغرافيا ومنها التوزيع وإبراز موطن الظاهرة المدروسة، والتعليق وهو السؤال عن عوامل ومسبيات الظاهرة، والكيفية وهذا يعني التركيب الداخلي للظاهرة. وقد اعتمد في جمع بيانات الدراسة على مصدرين هما :

١) مصادر وثائقية: وهي البيانات الإحصائية التي تم جمعها من الدوائر الحكومية (أمانة الأحساء، مصلحة الإحصاءات العامة، وزارة الاقتصاد

والخطيط، وزارة السياحة)، حيث طبقت هذه الدراسة في العام الميلادي ٢٠١٩؛ تزامناً مع اختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية

٢) مصادر ميدانية: وهي البيانات التي تم جمعها عن طريق استبيان وزعت على عينة من سكان محافظة الأحساء، واقتصرت الدراسة على محافظة الأحساء التابعة للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

واستخدمت الاستبيان أداة رئيسة للبحث وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً). وللتتأكد من ملاءمة الاستبيان؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم تعديلها وفق ما اقترحه لتكون جاهزة للتطبيق. وللتتأكد من الاتساق الداخلي للاستبيان؛ تم تطبيق معامل ألفا كورنباخ وكانت نتيجته ٠.٩١١؛ مما يؤكّد ثبات الاستبيان بدرجة عالية. وقسمت الاستبيان إلى قسمين الأول: يعني بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة، بينما يعني الآخر: يعني بمحاور الدراسة الخمسة. وتم معالجة البيانات بالبرنامج الإحصائي spss (الملحق ١).

ويمثل مجتمع الدراسة سكان محافظة الأحساء الممارسين للتزلج أثناء فترة الدراسة، أما عينتها فقد بنيت على العينة العشوائية؛ حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان عشوائياً أثناء زيارته للأماكن السياحية في منطقة الدراسة كما يلي: (ساحل العقير ١٨٪٢٤.٧)، ومحمية بحيرة الأصفر ٩٪١٢.٣، والمناطق الرملية شمال وشرق وجنوب واحة الأحساء ١٥٪٢٠.٥، والحافات الجبلية والتلال المنعزلة ١٧٪٢٣.٣ مثل: (حافة شدق، وجبل الأربع، وجبل القارة والثليم، وأبوغنية)، العيون والآبار ١٤٪١٩.٢ خلال فترتين: الأولى من

يناير إلى فبراير، والثانية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من العام ٢٠١٩م، وزوّدت على من وجد بها من أفراد وأسر. حيث وزع أربعًا وثمانين استبانة استبعد منها تسعة استبانات لنقص في الإجابات عن أسئلة الاستبانة، في حين لم يجب خمسة عليها ولم تعد مرة أخرى للباحث. وما سبق يتضح أن حجم العينة (٧٠ مفردة) من مجتمع الدراسة، كما قام الباحث بزيارات ميدانية متعددة لعناصر الدراسة لجمع البيانات الالزمة والتقاط الصور الفوتوغرافية.

الدراسات السابقة:

تعد السياحة البيئية أحد أهم النشاطات والمتطلبات الرئيسة لحياة الإنسان في أي مكان على سطح الأرض؛ لذلك أجريت عديد من الدراسات، منها دراسة غرابة (٢٠١٣)؛ وقد توصلت إلى أن الصحاري العربية تتمتع بوسائل جذب طبيعية وبشرية كثيرة، ومن أهم النشاطات الترويجية التي يمكن أن تمارس فيها سباقات الهمجن والخيول والراليات والصيد ورياضة المشي والقفز المظلي والتخييم. وأوصت دراسته على ضرورة وضع الدول العربية لاستراتيجيات وخطط لتنمية الصحاري سياحيا.

كما أوضح الريدي (٢٠١٧م) في تناوله لمدينة جُبة أنه: برغم قساوة البيئة التي تقع فيها هذه المدينة إلا أن الإنسان استطاع التكيف والعيش بها، بسبب استفادته من إمكاناتها النسبية وخصائص موقعها الجغرافي منذ آلاف السنين، مما جعلها واحدة من أكثر المدن الصحراوية في المملكة العربية السعودية غنيًّا بالآثار خاصة التقوش الصخرية. كما تمتلك مدينة جُبة كثيرةً من المقومات السياحية مثل الكثبان الرملية والمزارع والمباني الأثرية والتراثية والآثار التاريخية

فضلاً عن موقعها الجغرافي المتميز الواقع على طريق القوافل الذي كان يربط بين البحر المتوسط وبلاد الشام وشمالي الجزيرة العربية، وعلى الرغم مما ذكر من مقومات سياحية إلا أن الخطط التنموية لم تراع هذه الإمكhanات بالشكل المطلوب؛ مما انعكس سلباً على تنميتها الحضرية وقلل وبالتالي من قدرتها على جذب السياح بالقدر الذي يتفق ومقوّماتها السياحية.

وبيّنت أسماء وآخرون (٢٠١٧م) في دراستهم عن دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان في مصر؛ أن التخطيط السياحي يؤدي دوراً مهماً في تنمية المحميات الطبيعية لكونه منهجاً علمياً في تنمية وإدارة النشاط السياحي المعاصر، وتوصلت الدراسة لمجموعة من العوامل تعيق التنمية السياحية في المحمية وتعيق المستثمرين في تطوير المحمية واستثمارها وتحد من زيارة السواح ومنها: ضعف البنية التحتية مثل قلة وجود وسائل المواصلات، سوء شبكة الصرف الصحي، وندرة مصادر مياه الشرب الصحية، وضعف شبكة الاتصالات، وقلة التسهيلات والخدمات داخلها مثل: قلة العلامات الإرشادية ونقص الأماكن الترفيهية بها.

بينما أوضح إمام، وحسن (٢٠١٦م) عند دراستهم لسياحة الكهوف في مصر؛ أن هذا النوع من السياحة البيئية يواجه مجموعة من العوائق ومنها: ضعف العمليات التسويقية للكهوف وضعف البنية التحتية في موقع الكهوف، وبينت الدراسة كذلك أن تنمية هذا النوع من السياحة سوف ينمي إيرادات مصر ويوفر فرص عمل للمواطنين، كما أن سياحة الكهوف تساهم في تنوع المنتجات السياحية وتشجع السياحة البيئية في مصر.

وقد أجرى رياض، محمد (٢٠١٧م) دراسة عن السياحة البيئية الجبلية في محافظة سفاجا المطلة على البحر الأحمر؛ بهدف تقييم موقع التنمية السياحية في سفاجا بمنطقة البحر الأحمر؛ مما يسهم في تحسين أداء بقية القطاعات وينتج عنه رفع معدلات التنمية في المحافظة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة بين السياحة البيئية والتنمية العمرانية في محافظة سفاجا، وأن السياحة الجبلية تؤدي دوراً مهماً في النمو الاقتصادي؛ من خلال توفير الوظائف وتنوع القاعدة الاقتصادية، في حين أن أهم معوقات التنمية السياحية كانت ضعف البنية التحتية مثل وسائل الاتصال والإسعافات الأولية وجودة مرافق الإيواء.

وأشار رواشدة، أكرم (٢٠١٢م) في دراسته السياحة البيئية في محمية عجلون والتي هدفت إلى التعرف على مدى انطباق خصائص السياحة البيئية على محمية عجلون إلى أن ضعف التسويق للمحمية أدى إلى ضعف في استقطاب الزوار غير الأردنيين حيث سجلت نسبتهم نحو ١٤.٩٪. انخفاض نسبة الإقامة في المحمية بسبب قلة النشاطات الترويجية، حيث إن ٤٦.٢٪ أتوا المبيت ليلة واحدة في المحمية. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن سواح المحمية من ذوي الدخل المرتفع، وكانوا من الفئة عالية التعليم حيث تبين أن ٤٩.٣٪ من حملة البكالوريوس، و ٤١.٨٪ من حملة الماجستير والدكتوراه.

من العرض السابق للدراسات التي أجريت عن السياحة البيئية في الوطن العربي؛ يلاحظ أنها ركزت على أهميتها ودورها في التنمية الاقتصادية وحماية التنوع الحيوي. ويلاحظ مما سبق كذلك أنه لم تجر دراسة لاتجاهات السكان في

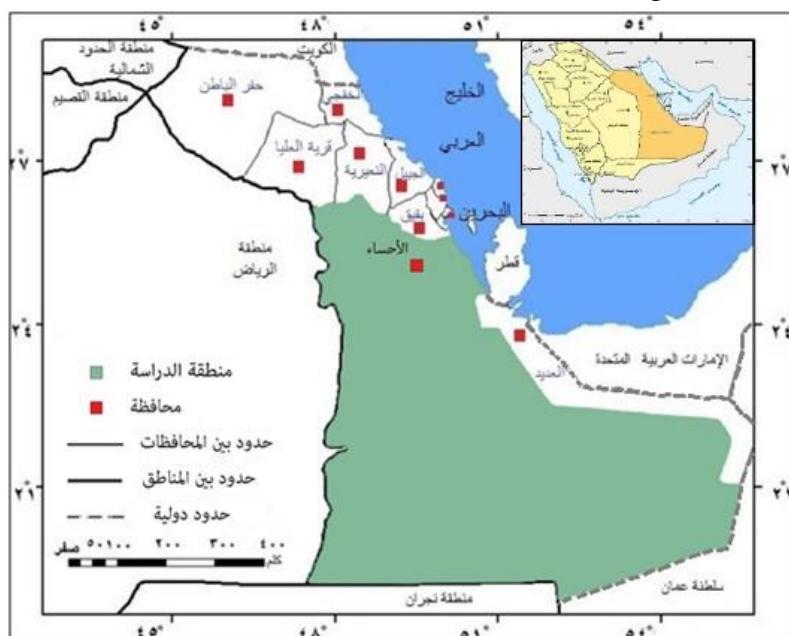
الوطن العربي نحو السياحة البيئية، كما أنه على حد علم الباحث لم تجر دراسة عن السياحة البيئية في محافظة الأحساء حتى تاريخه، وقد عنيت هذه الدراسة بالتحليل الكمي للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وتم تطبيق اختبار t للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة.

التعريف بمحافظة الأحساء:

تقع محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ويحدها من الشمال محافظات بقيق والنعميرية والقرية العليا ومن الجنوب منطق نجران وسلطنة عمان والجمهورية اليمنية ومن الشرق الخليج العربي ودولتا قطر والإمارات العربية المتحدة ومن الغرب منطقة الرياض ونجران (شكل ١). وتبلغ مساحتها نحو 379000 كم^2 بما نسبته ٢٠٪ من مساحة المملكة العربية السعودية وتضم عشر مدن ونحو ثمانين قرية وهجرة، (أمانة الأحساء، ٢٠١٩م، ص ١)، أما نسبة سكان الأحساء فنحو ٣.٨٪ من سكان المملكة العربية السعودية. وضمن هذه المحافظة تقع واحة الأحساء؛ والتي تعد أكبر الواحات الصحراوية على مستوى العالم؛ وذلك بما حباه الله من وفرة للمياه الجوفية العذبة وترابة خصبة، فهي تعد جزءاً من دلتا نهر السهباء القديم، ولذلك كانت هذه الواحة وجهة لكثير من المهاجرين من داخل شبه الجزيرة العربية، ومن خارجها. وتشير المصادر إلى أن الأحساء من أقدم مراكز الاستقرار البشري في شبه الجزيرة العربية والذي يعتقد أنه بدأ بها منذ حوالي ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وخضعت لسيطرة كثير من الحضارات ومنها الفينيقيون والآشوريون والفرس. وفي السنة الثامنة أصبحت

تابعة لعاصمة الحضارة الإسلامية في المدينة المنورة وتتوالت عليها بعد ذلك الدولة الأموية والدولة العباسية والقرامطة والعيونية وأآل عصفور والجبور ثم الدولة العثمانية ثم بنو خالد، فالدولة السعودية الأولى والثانية ثم العثمانيون ومنذ عام ١٣٣١هـ عادت تحت الحكم الراهن للمملكة العربية السعودية (الطاهر، ١٤٣٦هـ، ص ٩).

ونظراً لطبيعة البحث في السياحة البيئية، وتناوله لمتغيرات كثيرة يصعب حصرها في ورقة علمية واحدة؛ لذلك اقتصرت الدراسة على بعض العناصر التي تؤثر في السياحة البيئية في محافظة الأحساء وهي : الكثبان الرملية، والعيون والآبار، وسواحل العقير، و محمية الأصفر، والتلال والحفارات الجبلية المعزلة.



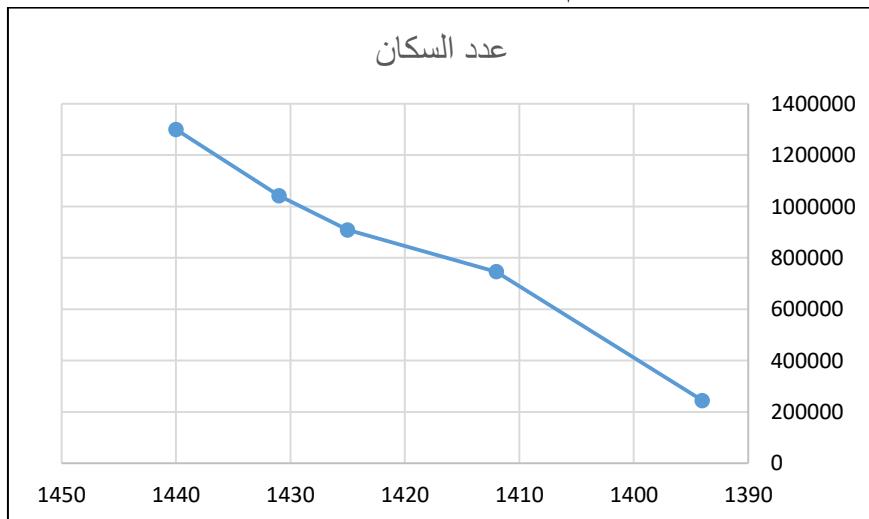
شكل (١) موقع محافظة الأحساء

المصدر: أمانة محافظة الأحساء، (٢٠١٩م)، التعريف بمحافظة الأحساء، وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وما سبق يتضح أن محافظة الأحساء تتكون على إرث حضاري كبير منذ فجر التاريخ؛ جعلها واحدة من أهم الواقع الحضارية على مر التاريخ؛ وهو ما أهلها لأن تكون واحدة من مواقع التراث العالمي في اليونسكو، كما قادها هذا الإرث الكبير إلى اختيارها عاصمة للسياحة العربية للعام ٢٠١٩م. وبالرجوع للبيانات الإحصائية التي أجريت عن سكان الأحساء؛ يلاحظ التضاعف المستمر في عدد السكان، وذلك بسبب تحسن الظروف المعيشية والخدمات الصحية، ويشير إلى ذلك توفر الفرص الوظيفية خاصة في الإدارات الحكومية وشركات النفط. ويرى الطاهر (١٤١٩هـ) أن سكان الأحساء مروا بفترتين رئيسيتين الأولى (١٩٠٠ - ١٩٥٠م)؛ وهذه الفترة سبقت اكتشاف البترول أو كان إنتاجه ضعيفاً، فالوضع السكاني في هذه المرحلة كان يتاسب طردياً مع توفر الموارد وكمية الإنتاج؛ فكلما كان الانتاج متوفراً زاد النمو السكاني وكلما قلت الموارد ارتفعت الوفيات ونقص النمو السكاني. وال فترة الثانية (١٨٥٠ - ٢٠٠٠م) وهي الفترة التي شهدت انفجاراً سكانياً نتيجة تحسن الوضع الاقتصادي بفضل عوائد النفط المرتفعة، وما ترتب عليها من زيادة كبيرة في دخل الفرد وتطور كبير في الخدمات الحكومية بشكل كبير مثل توفر الخدمات الصحية وتوفير الغذاء وتحسين الخدمات البلدية.

ومن دراسة نتائج التعداد السكاني لعدة مرات في الشكل (٢) نلاحظ: الارتفاع الكبير الذي طرأ على أعداد السكان في الفترة الممتدة من ١٣٩٠هـ حتى ١٤٤٠هـ، ففي عام ١٣٩٤هـ كان عدد سكان الأحساء نحو ٢٤٤٤٢٢ نسمة، وتضاعف هذا الرقم ثلاث مرات في التعداد الذي يليه في عام ١٤١٣هـ وسجل

٧٥٤٧٢٥ نسمة، بينما نجد أن تقديرات سكان الأحساء أصبح ١٢٢٥٩٠٢ بحلول عام ١٤٤٠ هـ وذلك حسب تقديرات مصلحة الإحصاءات العامة لعام ٢٠١٨ م (١٤٤٠ هـ)، وحسب ما بيته أمانة الأحساء (٢٠١٩ م) فإن ٩٦.٣٪ يقطن في واحة الأحساء. وفي سعي المملكة لتنويع مصادر الدخل وزيادة فرص العمل؛ تتجه الآن وضمن رؤيتها ٢٠٣٠ م إلى الاستثمار في السياحة؛ وخاصة السياحة البيئية واحدة من أهم فرص التنمية المستدامة.



شكل (٢) تطور عدد سكان الأحساء

المصادر:

- الهيئة العامة للإحصاء، التقديرات الأولية للسكان في منتصف العام حسب المنطقة والمحافظة لعام ٢٠١٨ م (١٤٤٠ هـ).
- مصلحة الإحصاءات العامة، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المنطقة الشرقية ٢٠١٠ / ١٤٣١ م.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، التعداد العام للسكان والمساكن، النتائج الأولية والتفصيلية ٢٠٠٤ / ١٤٢٥ م.
- وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المنطقة الشرقية ١٩٩٢ / ١٤١٣ م (وزارة المالية والاقتصاد الوطني، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ / ١٩٧٤ م، المنطقة الشرقية).

عنصرو البيئة السياحية في محافظة الأحساء

مظاهر السطح وعلاقتها بالسياحة البيئية في الأحساء:

تعد أشكال سطح الأرض في الأحساء انعكاساً للتاريخ الجيولوجي الذي حدث في شبه الجزيرة العربية؛ وما صاحبها من تغيرات مناخية كان لها بالغ الأثر في تعدد تكويناتها الجيولوجية ومعالمها التضاريسية؛ فأرض الأحساء تمثل الجزء الشرقي من الرف العربي، وهي تتماشى بذلك مع الانحدار العام لشبه الجزيرة العربية من الغرب باتجاه الشرق، وقد بين الوليعي (١٤٢٩هـ) أن لهذا الانحدار دوراً مهماً في تنشيط حركة الأنهر باتجاه الشرق إبان العصور المطيرة التي حدثت في عصري البلائيوسين والبلاسيوسين، وما نتج عنها من عمليات نحت لمنطقة الأحساء، وكذلك إلقاء رواسب هائلة في دلتا نهر السهباء القديم ومجاريه التي اتجه بعضها نحو الشمال الشرقي، حيث وجد الباحث رواسب طينية وحصوية تنتهي لصخور قادمة من الدرع العربي مثل البازلت والديورايت والكوارتز. وتعد الحركة الألبية من أهم الحركات التي تسببت في عمليات الطي ورفع بعض الهضاب لعدة مئات من الأمتار مثل هضبة الصمان؛ والإسهام في تشكيل التكوينات الجيولوجية المختلفة في الأحساء (Saner et al, 2004)، ولا ينسى هنا دور تذبذب مياه الخليج العربي عاملاً مؤثراً ومشكلاً لبعض مظاهر السطح في الجزء الشرقي من الرف العربي، كما هو الحال في الأجزاء الجنوبية الشرقية لهضبة الصمان.

ويكون إجمالاً أهم مظاهر السطح في الأحساء كما يأتي:

- الكثبان الرملية :

تشكل التكوينات الرملية أغلب مظاهر السطح في محافظة الأحساء، وهي تختلف في تكوينها ونوعية كثبانها الرملية من مكان لآخر داخل المحافظة، وتعد صحراء الجافورة الأكثر تأثيراً على محافظة الأحساء؛ فهي تحيط بها من ثلاث جهات وهي الشمال والشرق والجنوب، وتعد المصدر الرئيس للأنسياق الرملي، وتشكل خطراً كبيراً على الأراضي الزراعية والمدن الواقعة شمال الأحساء، وقد بين الطاهر (١٤١٩هـ) أن متوسط الانسياق الرملي السنوي في الأحساء يصل نحو $12.7\text{ m}^3/\text{m}$ عرضي. ويلاحظ أن رمال الجافورة في أجزائها الشرقية تميل للون الأبيض بسبب ارتفاع محتواها من الأملاح وهو ربما يعود ذلك لمصدرها البحري، في حين أن أجزاءها الغربية والجنوبية رمالها مشوهة بمحمرة بسبب ارتفاع أكاسيد الحديد (الوليبي، ١٤١٧هـ)، ص ص ١٣٤ - ١٣٦.

وبصفة عامة تتسع الجافورة كلما اتجهنا جنوباً وتسجل نحو ١٠٠ كم شرقي الهموف، وتبلغ ذروة اتساعها عند واحة بيرين بنحو ٢٥٠ كم (الطاهر، ١٤١٩هـ، ص ٧١). أما أنواع الكثبان الرملية في هذه الصحراء فتختلف من مكان لآخر فعلى ضفاف الخليج العربي تكثر الكثبان المستعرضة؛ والتي تكون بشكل مواز لخط الساحل، وفي الأطراف الداخلية تجد النمط السائد البرخان وبعض العروق الرملية الموازية لاتجاه الرياح الشمالية مثل عروق المريس والمدارة.

- الهضاب والخافت الجبلية والتلال المنعزلة :

التلال في الأحساء تتكون في الغالب من الحجر الرملي، وهي تشكلت بسبب تضافر مجموعة من العوامل الجيولوجية والمناخية، فعلى سبيل المثال

تكونت هذه التلال والخافتات بسبب الضغط الهائل للرواسب العظيمة على قاع بحر تيشس (النافع، ١٤٢٥هـ، ص ١٢)، في حين أن الخافتات الشرقية لهضبة الصمان تكونت نتيجة للتعرية المائية التي حدثت بسبب تقدم مياه الخليج العربي، ويرى شاب مان (Chapman, 1978) أن القشرات الكلسية المتصلبة والتي كان لها دور كبير في حماية ما تحتها من تلال تكونت بفعل التغيرات المناخية، والتي تبدلت بين جفاف وحالات مطيرة منذ الملايين مروا بالبلايستوسين وحتى الآن.

والتلال الجبلية في محافظة الأحساء تنتشر في عدة أجزاء من المحافظة، وتعد هضبة شدقم أكثرها وضوحاً وتفرداً في محافظة الأحساء بسبب حافتها الشرقية شديدة الانحدار، وتسمى لدى السكان المحليين نَعْلَة شدقم (صورة ١)، وهي تتد من جبل غريميل شمالاً حتى أبرق الرُّكبان جنوباً. وإلى الجنوب من شدقم تقع تلال الثليم غربي مدينة العيون، وفي الجزء الشمالي الغربي من المحافظة يوجد جبل غريميل، يليه برقاء الدلاسيس. وإلى الجنوب من مدينة الهفوف يوجد جبل الأربع؛ وهو على ما يبدو تكون بسبب التعرية الريحية. وفي جنوب المحافظة يوجد جبل الخرماء والذي يعبر من جنوبه مر القوافل القديم باتجاه واحة يبرين حيث توجد مجموعة آبار الزرنوقة الشهيرة، وقد كتب كثير من المستشرقين والرحالة عنها أثناء عبورهم لصحراء الجافورة. وإلى الشرق من مدينة العمران جبل القارة الشهير ويزيد ارتفاعه عن ٢٠٠ م فوق مستوى سطح البحر، وإلى الشمال من جبل القارة بنحو ستة كيلومترات يظهر جبل البريقاء (شكل ٣ - ب).



صورة (١) الحافة الشرقية لهضبة شدقم

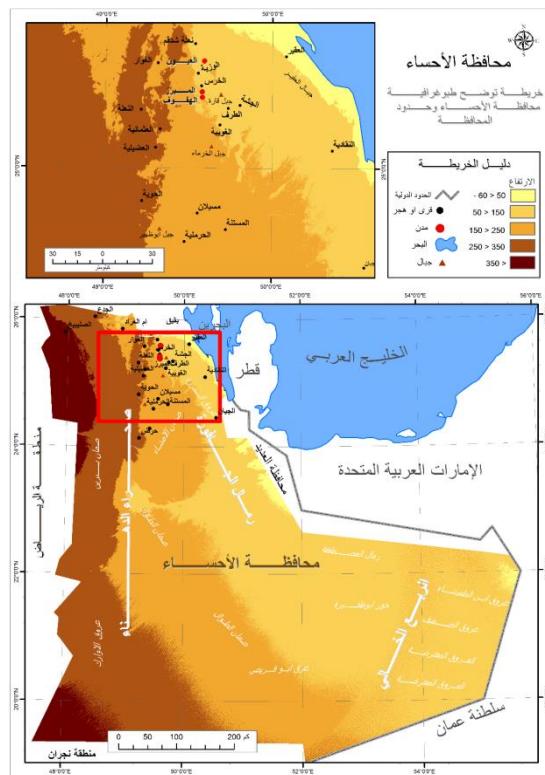
المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).

تعد التلال المنعزلة والخافتات الجبلية إحدى الوجهات السياحية المهمة في الأحساء، فعلى سبيل المثال نجد جبل القارة تم تطويره سياحياً وأضحى أحد المعالم المميزة لمحافظة الأحساء والذي يتميز بالكهوف المتعددة المساحات حيث تحظى بجذب السياح وبخاصة في فصل الصيف، أما حافة شدقم وبرقا الدلاسيس وبرقاء الركبان فهي من موقع التخييم المهمة، وتعمل الجهات المعنية حالياً على تركيب التلفريك في جبل البريقاء استعداداً لتحويله لمنتزه محلي. وما سبق يمكن القول: إن التلال الجبلية والخافتات تعد وجهات مهمة للسياحة البيئية ويمكن الاستفادة منها في كثير من النشاطات مثل تسلق الجبال ومراقبة الطيور والتخييم وجمع النباتات البرية المأكولة.



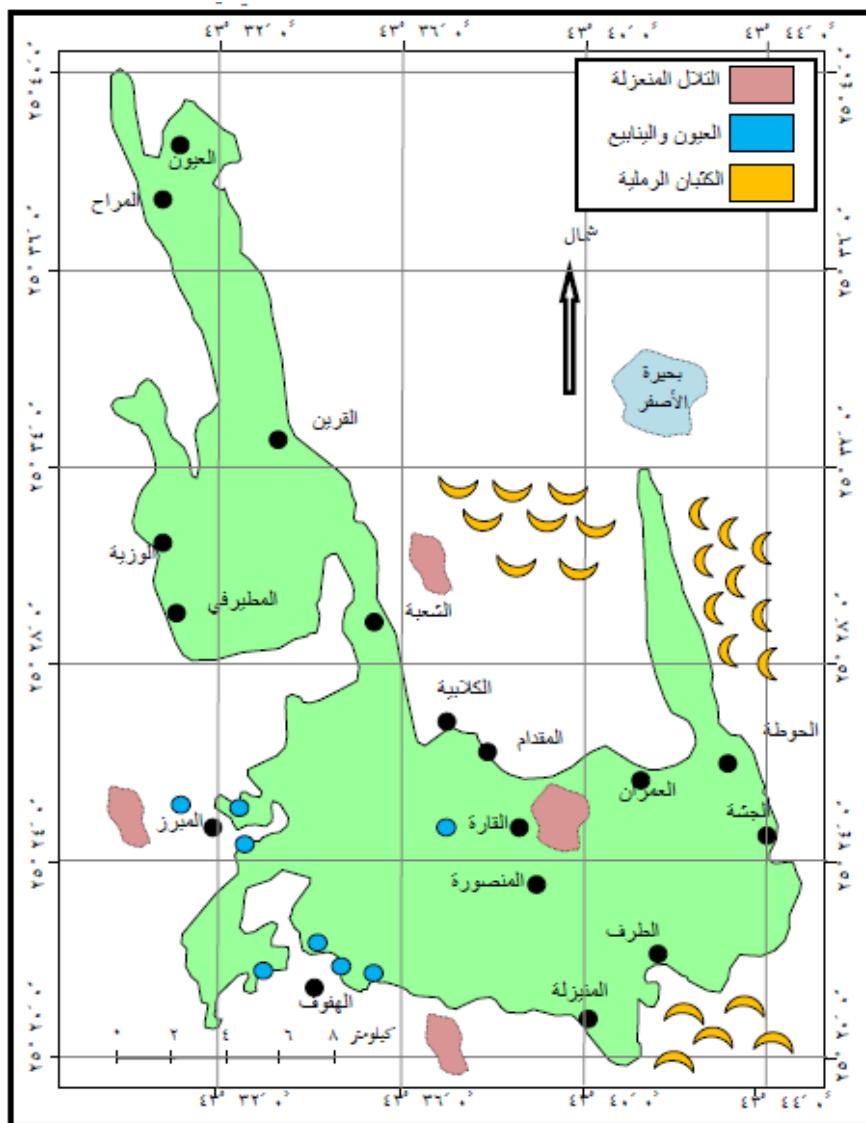
صورة (٢) الكهوف في جبل القارة

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).



شكل (٣) محافظة الأحساء

المصادر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة الأحساء، (٢٠١٩م)، التعريف بمحافظة الأحساء، United States Geological Survey (USGS) (2019) <<http://www.usgs.gov/pubprod>>



شكل (٣ -ب) موقع مقومات التراث البيئي في محافظة الأحساء

المصادر: - وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة الأحساء، (٢٠١٩م)، التعريف بمحافظة الأحساء.

- بابكر، عباس الطيب، وآخرون، (٢٠١١م)، المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في واحة

الأحساء، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- العيون والآبار:

تمتاز محافظة الأحساء بكثرة العيون والينابيع والآبار، وقد كان كثير منها يتدفق بشكل طبيعي، ولكن بسبب الاستنزاف الزائد لها قل تدفق كثير منها، ويتم الاستعانة حالياً بالمضخات لاستخراج المياه منها، في حين أن بعضها نضبت مياهها خاصة الصغيرة منها، وتعود كثرة العيون في الأحساء إلى وجود عدة طباق حاملة للمياه مثل النيوجين والواسط والمدام وأم الرضمة (الطاهر، ١٤١٩هـ، ص ١٧٨)، وتعد طبقة النيوجين المصدر الرئيس لمياه أغلب العيون والينابيع والآبار. وقد اختلف الباحثون في عددها وهذا يدل على كثرتها وكبر المساحة التي تغطيها فنجد الطاهر (١٤٣٦هـ) قدر عددها بنحو ١٥٨ عيناً وينبوعاً، أما الجبر (١٤٢٢هـ) فقدرها بنحو ١٢٦ عيناً وينبوعاً، وحددها على خط كتور ١٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. ومن أشهر العيون في الأحساء عين الخدود والعين الحارة وعين أم سبعة وعين نجم.

أما الآبار فإن عددها آخذ في التزايد المستمر خاصة بعد الاستنزاف الكبير لمياه العيون، وبين الطاهر (١٤١٩هـ) أن عددها كان في عام ١٩٦٤م نحو ٣٣٦ بئراً، ثم ارتفع ٣٧٠٠ بئراً في عام ١٩٩٧م، وفي عام ١٩٩٩م قدرها بنحو ٤٠٠٠ بئراً ارتوازياً، وفي الوقت الحالي لا توجد إحصاءات رسمية عن عدد الآبار وذلك بسبب التوسع في استخدام المياه المعالجة ومياه صرف الزراعي من قبل المؤسسة العامة للري وكثير من المزارعين.

وبما أن الحديث عن إمكانات العيون والآبار السياحية وليس تقييم واقعها البيئي وإسهاماتها في ري المزارع فسيتم البحث عن دورها كعامل جذب وتنمية

للسياحة البيئية في محافظة الأحساء. فالعيون والآبار كانت وما تزال مصدراً لكثير من الممارسات الترويحية في وقت الفراغ مثل ، السباحة والاستعداد لأفراح الزواج وصيد الطيور والشواء والطبخ على ضفافها ، أو العلاج بالمياه الحارة كما هو الحال في العين الحارة ، وعين نجم. ومع تحسن الوضع الاقتصادي واتجاه السكان إلى الوظائف الحكومية والشركات أصبح ينظر للزراعة كنوع من الترفيه ؛ فحضرت الآبار الارتوازية على أعمق تجاوزت طبقة النيوجين ، وصممت المسابح ومراكيز الإيواء داخل المزارع وكذلك المطاعم وحول بعض منها إلى متجمعات سياحية.

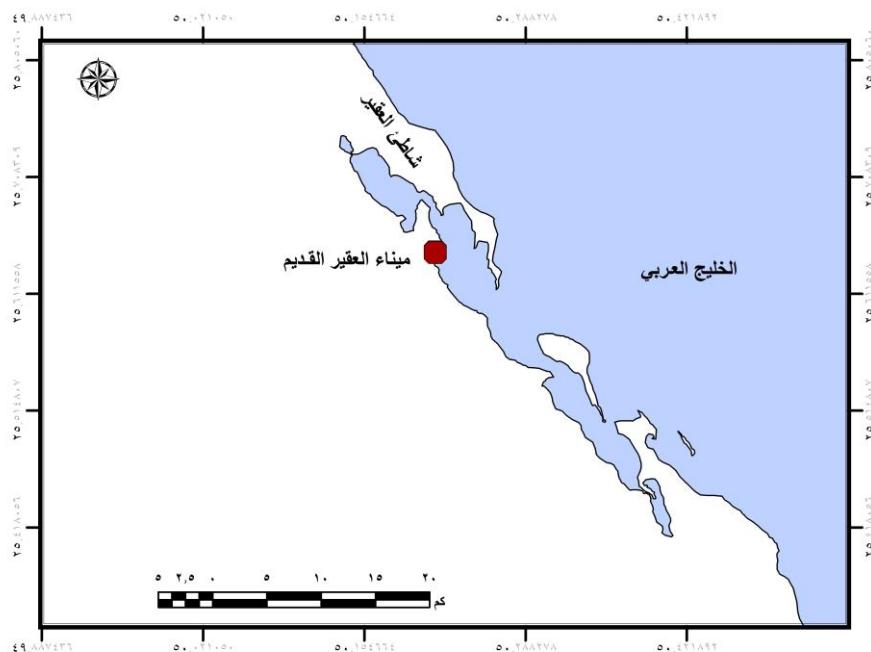
- ساحل العقير:

يعد ميناء العقير الميناء الرئيس لإقليم الأحساء ونجد عبر التاريخ ولم تقل أهميته إلا بعد اكتشاف البترول وإنشاء موانئ لتصديره في الدمام ورأس تنورة. وقد حدد معتمد (٢٠٠٦م) امتداد هذا الساحل من رأس القرية شمالاً حتى خشم أم حُويض جنوباً؛ لمسافة تصل لنحو ١٥٠ كم (شكل : ٤).

ويمثل ساحل العقير الجزء الشرقي من سهل الأحساء العظيم، والذي يأخذ في الارتفاع بالاتجاه غرباً؛ بمعدل متر واحد لكل كيلومتر (الوليبي، ١٤٢٩هـ، ص ٤٦) وفي الغالب سهل منبسط تداخله فيه المسطحات الرملية والكتبان المستعرضة والدكاكة والكتبان الهلالية والسباخ، وبالرجوع لشكل (٣) يلاحظ قلة ارتفاعه الذي يتراوح بين الصفر عند خط الساحل و ١٢٠ م في جبال العقير، ويمكن اعتباره حلقة الوصول بين صحراء الجافورة شمالاً والبيضاء في الوسط والربع الخالي جنوباً.

ويمتاز ساحل العقير بتنوع ظاهراته الجيومورفولوجية مثل تنوع أشكال الكثبان الرملية ومنها البرخان والمستعرضة والمعكoseة، وهذه الرمال عادة تتموضع فوق طبقة جيرية؛ كما هو واضح من بعض المنكسفات بالقرب من ساحل العقير أو على سباخ أقدم عمراً، ويرى النافع (١٤٤٠هـ) أن هذه الرمال حديثة التكوين، وتتنمي لعصري الميوسين والبلاستوسين. ويمتاز الساحل بضحالته ويتعرجاته الكثيرة، مع وجود رؤوس بحرية عملت كحواجز لتكسير الأمواج، ضاعفت من عمليات الترسيب، مما شجع على تشكل بيئات مناسبة لنمو الأعشاب والطحالب البحرية والشعب المرجانية والتي بدورها وفرت ملجاً لكثير من الكائنات البحرية والطيور ومصائد للؤلؤ. وبالقرب من الساحل توجد بعض الجزر، والتي أشهرها جزيرة الزخونية والتي تقع جنوب العقير بمنحو ٣٠ كم، وجزيرة جُذيم (الطاهر، ١٤١٩هـ).

يضم ساحل العقير مدينة أثرية لا تزال مدفونة تحت الرمال، ويعتقد أنها مدينة الجرهاء أو الجرعاء (العيدي، ١٤٢٦هـ)، كما يضم بعض المباني التاريخية التي تعود للعهد العثماني مثل: مبني الخان وقلعة أبو زهمول. وما سبق يتضح أهمية الساحل السياحية من خلال توفر الآثار والسوائل والبحيرات الشاطئية المالحة، ومن النشاطات السياحية التي يمكن ممارستها صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك وزيارة الجزر وركوب القوارب وألعاب الشاطئ.



شكل (٤) سواحل العقير

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة الأحساء، (٢٠١٩م)، التعريف بمحافظة الأحساء.

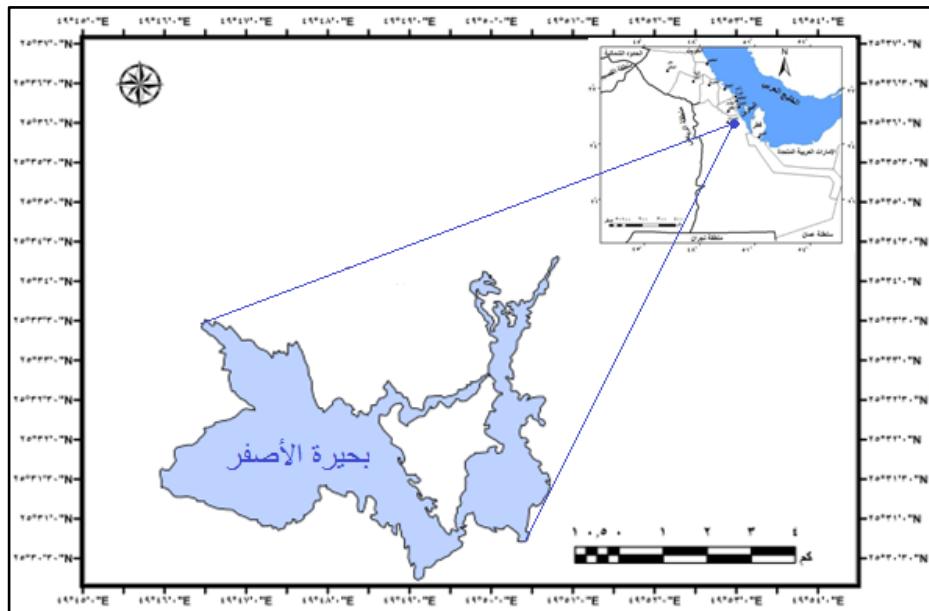
بحيرة الأصفر (محمية الأصفر):

تقع محمية الأصفر في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة الأحساء ، وهي بحيرة قديمة ولم تذكر كتب التاريخ أو الجغرافيا : هل هي ذات منشأ طبيعي أو بشري نتيجة لتراكم خبرة سكان الأحساء عبر التاريخ في التعامل مع مياه الصرف الزراعي الزائدة ؟ خاصة وأن المحافظة تمتاز بكثرة العيون المتدايقه وارتفاع درجة الحرارة ؛ مما جعل المنطقة تعانى من ارتفاع أملاح التربة وتشكل السباخ في الواقع الزراعية والقريبة منها.

وبين الأزهري (٢٨٢ - ٥٣٧٠هـ) أن تسمية الأحساء بالبحرين تعود لوجود بحيرة بها، قدرها ثلاثة أميال، ومؤاها من زعاق (ذكر في العيد، ١٤٢٦هـ). وما سبق يbedo أن البحيرة تشكلت لتجتمع فيها مياه الصرف الزراعي، وهي قدية قدم الأحساء، وشاهد على عمارتها وقدرة إنسان المنطقة على ابتكار حلول لكثير من المشكلات البيئية التي تواجهه. وهذه البحيرة تعرضت لتغيرات جذرية عبر الزمن، خاصة بعد إنشاء المؤسسة العامة للري، وما تبعها من توسيع زراعي وتغير كبير في استخدام مياه الري من حيث كميتها وتعدد مصادرها.

وتقدر مساحة البحيرات التبخيرية في الأصفر بنحو ٣٤٨ كم٢، وتنقسم إلى مجموعة من البحيرات شبه المتصلة، والتي تضيق بالاتجاه نحو الشرق، ومن الزيارة الميدانية يتضح أنها تمثل نظاماً بيئياً رطباً تحيط به رمال الجافورة من جميع الجهات، يعيش بها سلاحف المياه العذبة وبعض الأسماك الصغيرة، أما الغطاء النباتي حول البحيرة فيختلف من مكان لآخر؛ وذلك بحسب القرب والبعد من البحيرة وارتفاع الكثبان الرملية عن ساحل البحيرة. وسجل الشيخ وآخرون (Elsheikh, et al, 2016) نحو ٥٩ نوعاً نباتياً يتبع ٢٤ عائلة نباتية وأكثر من نصف الأنواع المسجلة (٥٧.٦٣٪) دائمة، وذلك بسبب توفر المياه الازمة لنموها، ومن زيارة بحيرة الأصفر شوهد مجموعة من الأنواع المحبة للماء مثل العقربيان، أما المسطحات الرملية والكثبان الرملية فينمو بها نباتات محبة للبيئات الرملية مثل الثمام، والشنان. وتعد البحيرة محطة عبور وغذاء لكثير من الطيور المهاجرة والمحليّة، أو ثنائية التوطن، أو المتکاثرة مثل البط والكيس والمدهد.

وتعد محمية الأصفر المحمية الوحيدة داخل اليابسة في المنطقة الشرقية، وتحتاز بإمكانات سياحية واعدة يمكن أن تستثمر في تنمية السياحة البيئية في محافظة الأحساء، ومن النشاطات المناسبة فيه التخييم ومراقبة الطيور المهاجرة والصيد المنظم والمحدود للطيور والتجديف ورياضة المشي وإقامة المهرجانات البيئية، وقد تزداد عناصر الجذب للمحمية إذا ما أعيد إدخال كثير من الثدييات النادرة أو المقرضة من المنطقة الشرقية مثل: المها العربي والغزلان والأرانب وتصميم حديقة للحيوانات آكلة اللحوم التي انقرضت مثل الذئب العربي والضبع المخطط والراتل.



شكل (٥) بحيرة الأصفر

المصدر: المؤسسة العامة للري (٢٠٢٠م)، محمية الأصفر، الأحساء

المناخ وعلاقته بالسياحة البيئية في الأحساء:

يعد المناخ أحد العوامل البيئية المؤثرة في ممارسة سكان محافظة الأحساء لأنشطة الترفيه، فلكل نشاط مناخ أمثل يشجع على ممارسته، وتعد الحرارة والرطوبة النسبية والرياح أكثر عناصر المناخ تأثيراً؛ فهي تؤثر بشكل مباشر في شعور الفرد بالراحة أو الضيق والانزعاج. ومناخ محافظة الأحساء قاري ويمتاز بالتطور الحراري خاصة في فصل الصيف. حيث تصل درجة الحرارة إلى ما يقرب من ٤٦°C. وبارد جاف نسبياً في الشتاء ومعتدل في بقية العام؛ خاصة في الليل بسبب كثافة أشجار النخيل. يقع مناخ الأحساء تحت تأثير القارية والتقلبات المناخية الناتجة عن الرياح الموسمية والأعاصير الشتوية قليلة التساقط (الجبر، ١٤٢٢هـ).

تؤثر الحرارة بشكل مباشر على صحة الإنسان وراحته وذلك من خلال تأثيرها على كثير من الوظائف الحيوية داخل جسمه؛ فدرجة حرارة الإنسان ٣٧ درجة مئوية، لذلك يحتاج إلى درجة حرارة معتدلة تتراوح بين ١٨°C و ٢٥°C درجة مئوية ليتولد لديه الشعور بالرضا والراحة في بيئته المحيطة (السامرائي، ٢٠١٩م، ص ٦٦)، وتعد محافظة الأحساء من أعلى محافظات المملكة حرارة وقد تسجل في بعض أيام فصل الصيف ٥٠°C، ومن تحليل البيانات المناخية للفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦م) يتضح أن شهور الصيف: يونيو ويوليو وأغسطس أعلى شهور السنة حرارة حيث سجلت متوسطات قدرها ٣٧، ٣٨.٤، و ٣٧.٨°C على التوالي. ومن هنا يستنتج مدى تأثير ارتفاع درجات الحرارة على راحة الإنسان ونشاطه في الأماكن التي يقصدها للتنزه خلال أشهر الصيف، وبذلك تعد هذه

فترة الإجهاد الكبير حسب قرينة ثوم؛ حيث بلغت دلالتها ٢٦.١ في يونيو، و٢٧.٨ في يوليو، و٢٨.٣ في أغسطس (الحسن، ٢٠١٧م، ص ٢٥٨). وترى الملحم (٢٠١٢م) أن معظم سكان محافظة الأحساء يفضلون ممارسة نشاط التنزه في فصل الصيف أثناء الليل عند انخفاض درجات الحرارة في الساحات الخضراء والبر أما في ساعات النهار فتكون وجهاتهم السياحية إلى العيون وشاطئ العقير وكهف جبل القارة.

وتمتد الفترة المريحة مناخياً من نوفمبر حتى إبريل، وتتفاوت درجات الحرارة خلالها من شهر آخر؛ فسجلت ٢٢.٢ م° في شهر نوفمبر، و١٦.٤ م° في شهر ديسمبر، ١٥.١ م° في يناير، وتواصل ارتفاعها التدريجي لتسجل ٢٨ م° في شهر إبريل. وتشجع حالة الجو المعتدلة في هذه الفترة على ممارسة سكان الأحساء للتنزه.

وتأثير كذلك الرطوبة النسبية في ممارسة سكان الأحساء للتنزه، فعندما تجتمع الحرارة العالية والرطوبة المرتفعة في واحة الأحساء في بعض أيام أشهر الصيف تسبب كثيراً من الضيق والانخفاض مستوى الراحة لسكانها مما يتبع عنه قلة ممارستهم لبعض أنشطة التنزه في الواقع المفتوحة مثل السواحل وبحيرة الأصفر والخافت الجبلية ومناطق الكثبان الرملية. ونظراً لقرب واحة الأحساء من ساحل الخليج العربي فإن الرطوبة النسبية قد تسجل في بعض أيام السنة ١٠٠٪ خاصة في فصلي الصيف والخريف. وتتراوح معدلات الرطوبة النسبية بين ١٧٪ في شهر يونيو و٥٢٪ في شهر يناير، وتعد الفترة الممتدة من نوفمبر حتى مارس أعلى شهور السنة رطوبة، ولكن لاعتدال حالة الجو فإن الرطوبة يمكن اعتبارها محفزاً

لممارسة التنزه في محافظة الأحساء في هذه الفترة، وشهر نوفمبر، وديسمبر، ويناير أعلى شهور السنة من حيث الرطوبة النسبية إذ سجل معدلها ٤٨٪، ٤٩٪، و٥٢٪ على التوالي.

الاتجاه السائد للرياح في محافظة الأحساء من الشمال ٥٨.٣٪، والشمال الغربي ٤١.٧٪ وهي في معظمها جافة، وقد تهب رياح شرقية خاصة في فصلي الصيف والربيع تتسبب في ارتفاع الرطوبة النسبية. وتتراوح سرعة الرياح بين ٥ عقد في شهر أكتوبر و٩ عقد في الساعة في يونيو، وكثيراً ما تتسبب هذه الرياح إثارة العواصف الرملية والغبارية خاصة وأن المنطقة محاطة بثلاثة من بحار الرمال (الجافورة والدهنهاء والربع الخالي) مما يحد رغبة سكان محافظة الأحساء في الذهاب لواقع التنزه.

خصائص عينة الدراسة:

١- الخصائص الديموغرافية:

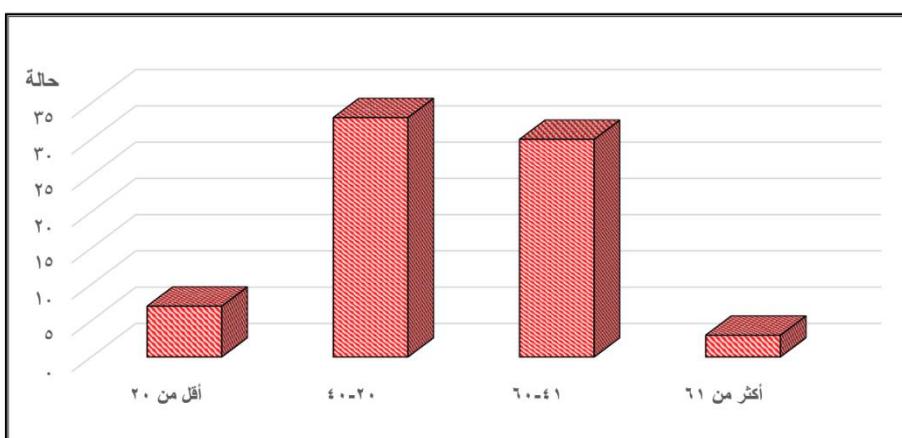
من الجدول رقم (١) يتضح أن ٧٨.١٪ من عينات الدراسة ذكور، و٢١.٩٪ إناث من عينة الدراسة، أما التركيب العمري لعينة الدراسة الموضحة في جدول (٢) وشكل (٦) فيظهر أن ٤٥.٢٪ تراوح أعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاما، غالبيتها فئة الأعمار التي تراوح بين ٤١ و٦٠ عاما بنسبة تقارب (٤١.١٪). غالبية أعمار المجتمع السعودي ما بين ١٥ إلى ٦٤ سنة وهي تشكل ٥١.٠٥٪ من سكان المملكة العربية السعودية؛ وهو ما يعني بأن المجتمع أغلبه من فئة الشباب.

جدول (١) التركيب النوعي لعينة الدراسة

% من جملة العينة	التكرارات (حالة)	النوع
٧٨.١	٥٧	ذكر
٢١.٩	١٦	أنثى
١٠٠.٠	٧٣	الجملة

جدول (٢) التركيب العمري لعينة الدراسة

% من جملة العينة	النوع	الفئات العمرية
٩.٦	٧	سنة ٢٠ وأقل من
٤٥.٢	٣٣	٤٠ - ٢٠
٤١.١	٣٠	٦٠ - ٤١
٤.١	٣	فأكثر ٦١
١٠٠.٠	٧٣	الجملة



شكل (٦) التركيب العمري لعينة الدراسة

٢ - الخصائص الاجتماعية:

ومن دراسة الجدول (٣) يُستنتج أن أغلب عينة الدراسة ٥٦.٢٪ من المتزوجين، في حين أن ٣٧٪ أعزب، أما المطلق والأرامل فكانت نسبتهما متدنية ٤.١٪ و٢.٧٪ على التوالي.

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة	النكرارات (حالة)	% من جملة العينة
أعزب	٢٧	٣٧
متزوج	٤١	٥٦.٢
مطلق	٣	٤.١
أرمل	٢	٢.٧
الجملة	٧٣	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (٤) أن عينة الدراسة من يحملون المستوى الجامعي هم الأعلى حيث كانت نسبتهم ٥٠.٧٪، يليهم من يحملون الثانوية العامة بنسبة بلغت ٣٤.٢٪، أما من يحملون مؤهلي المتوسط والابتدائي فنسبتهم ١١٪، و٤.١٪ على التوالي.

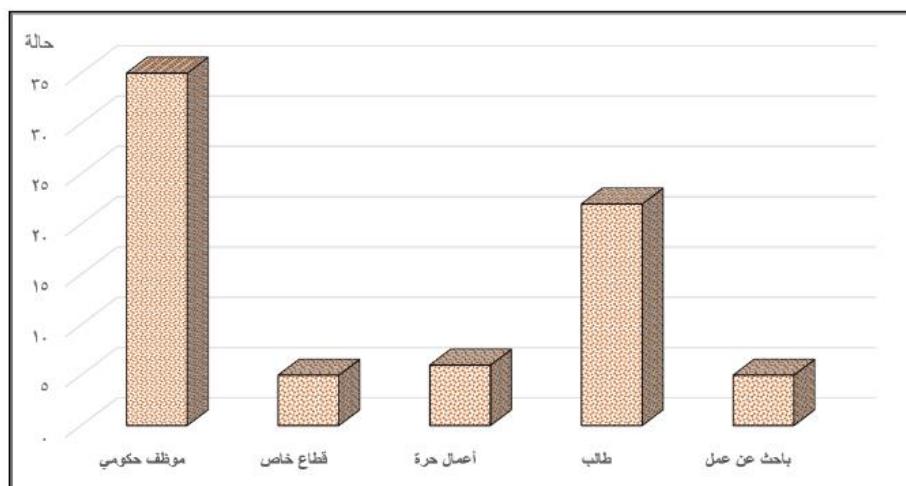
جدول (٤) المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	النكرارات (حالة)	% من جملة العينة
ابتدائي	٣	٤.١
متوسط	٨	١١
ثانوي	٢٥	٣٤.٢
جامعي	٣٧	٥٠.٧
الجملة	٧٣	١٠٠.٠

وبالنظر للجدول (٥) وللشكل رقم (٨) ؛ يظهر أن نصف عينة الدراسة موظفون حكوميون بما نسبته ٤٧.٩٪ ، يليها الطلاب وكانت نسبتهم ٣٠.١٪ ، في حين كانت نسبة موظفي القطاع الخاص ٦.٨٪ والأعمال الحرة ٨.٢٪.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	النكرارات (حالة)	% من جملة العينة
موظف حكومي	٣٥	٤٧.٩
قطاع خاص	٥	٦.٨
أعمال حرة	٦	٨.٢
طالب	٢٢	٣٠.١
باحث عن عمل	٥	٦.٨
الجملة	٧٣	١٠٠.٠



شكل (٨) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

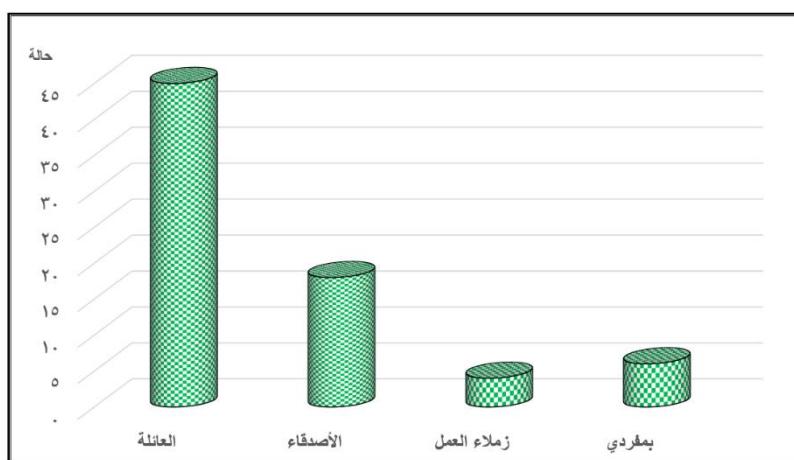
آراء السكان عينة الدراسة:

١ - آراء السكان عينة الدراسة حول تفضيل التنزه:

أظهرت النتائج متغير تفضيل التنزه في جدول (٦) أن ٦١.٦٪ يفضلون التنزه مع العائلة، و٢٤.٧٪ مع الأصدقاء؛ ومرد ذلك إلى الترابط الأسري والاجتماعي الذي يتميز به المجتمع السعودي، في حين أن التنزه الفردي سجل ٨.٢٪، ومع زملاء العمل ٥.٥٪. لذلك من الضرورة بمكان ملاحظة مثل هذه المتطلبات للمجتمع المحلي عند تصميم موقع النشاطات الترفيحية؛ وذلك لتشجيع أفراد المجتمع على حضور الفعاليات السياحية، خاصة في ظل اهتمام الدولة بهذا القطاع الواعد ودوره في التنمية المستدامة.

جدول (٦) آراء السكان عينة الدراسة حول تفضيل التنزه

الإجابات	التكرارات (حالة)	% من جملة العينة
مع العائلة	٤٥	٦١.٦
مع الأصدقاء	١٨	٢٤.٧
مع زملاء العمل	٤	٥.٥
بفردي	٦	٨.٢
الجملة	٧٣	١٠٠.٠



شكل (٧) تفضيل التنزيه لعينة الدراسة

٢ - سياحة الكثبان الرملية :

من الجدول (٧) يتضح؛ مدى حاجة محافظة الأحساء إلى تطوير النشاطات المرتبطة بالمناطق الرملية خاصة الكثبان الرملية، فأغلب العبارات تراوحت استجاباتها بين موافق وموافق تماماً؛ فعلى سبيل المثال نجد أن مناظر الكثبان الرملية (صورة: ٣ و ٤) عامل جذب قوي للسياحة البيئية لم يتم الاستفادة منه إلى الآن، فقد أجاب ٣٥ بالموافقة تماماً على أهميته؛ أي ما نسبته ٤٧.٩٪، وبلغ متوسطها الحسابي ٤.١٤ وقيمة ت المسوبية ٨.٩٦ ودلالتها الإحصائية عند ٠.٠٥ فكانت ٠.٠٠٠ وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو هذه العبارة، يليه التخييم في أوقات اعتدال الطقس ٤٦.٥٪، وبمتوسط حسابي ٤.٦٢ وانحراف معياري ٠.٩ أما قيمة ت المسوبية ١١.٥ وبدلالة معنوية ٠.٠٠٠ وهي بهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه مختار (٢١٠١٧م) في تطبيقه لقرينة ثوم على محافظة الأحساء؛ بحيث حدد فترة الراحة المناسبة لكثير من

نشاطات الإنسان في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر حتى شهر إبريل من كل عام. ومن النشاطات التي تدعم السياحة البيئية الطيران الشراعي، حيث بين ٤٣.٨٪ أهمية هذا النشاط وقدرته على تنمية السياحة في محافظة الأحساء. وتعد رياضة مسابقات الصقور من النشاطات الملائمة للمناطق الرملية وذلك لارتباطها بالتاريخ العربي وكثرة هواة الصيد؛ لذلك نجده سجل تكرارا بلغ ٣١ بنسبة ٤٢.٤٪ وبمتوسط حسابي ٤.٠٤ وقيمة ت المحسوبة ٨.٧٢ ودلالتها الإحصائية ٠٠٠٠، وبنتيجة مشابهة تخل رياضة ركوب الهجن بحيث يوافق تماما على دورها كنشاط ترفيهي جاذب ٤١٪، في حين من يعارضها ٠٠٢٪ وهي نسبة ضعيفة جدا. بينما سجل تكرار من يوافق تماما على ممارسة رياضة الدرجات الناريه ١٨ وسجل تكرار من يوافق على أهميتها ٣٠ وبنسبة كانت ٢٤.٦٪ و٤١٪ على التوالي بينما قيمة ت المحسوبة ٧.٢٥ وبدلالة إحصائية ٠٠٠٠ عند مستوى ٠٠٥٪، ومن الأنشطة التي يرى أفراد عينة الدراسة أن جدواها كنشاط يشجع السياحة البيئية متوسطة في البيئات الرملية.



صورة (٣) الرمال البيضاء في صحراء الجافورة

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠) م.



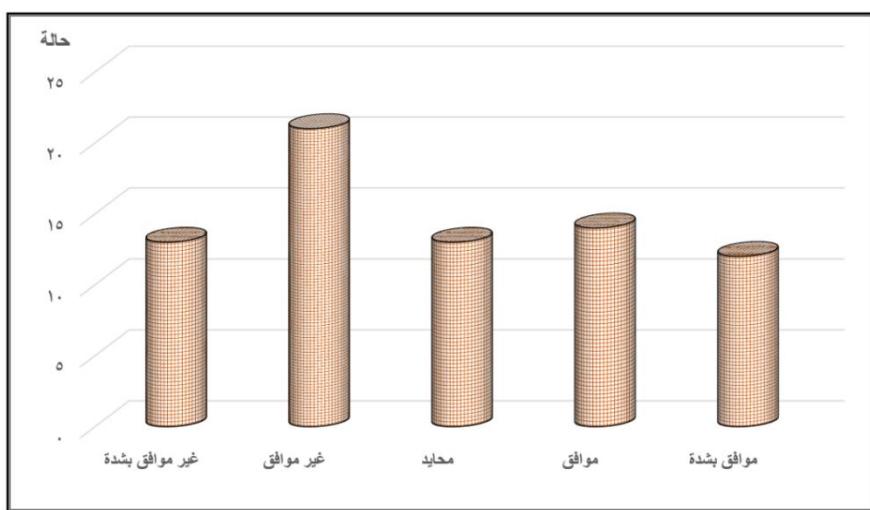
صورة (٤) حقل من الرمال المتحركة شرقي الهفوف

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).

أما رياضة التطعيس وافق عليها تماماً نحو ١٩٪، بينما من كان رأيه محايداً ٦٪، وغير الموافقين ١٦.٤٪؛ وربما يعود ذلك لارتفاع مستوى الوعي البيئي وهي بذلك لا تتفق مع ما بينه غرایية (٢٠١٣م) من أنها من الرياضات المهمة في الصحاري العربية. ومن الملاحظات المهمة ما بينته عينة الدراسة حول سهولة الوصول للكثبان الرملية فيوافق تماماً نحو ١٩.١٪ على سهولة الوصول لها على حين كان ٦٪ محايداً، و ٢٣.٢٪ غير موافق على سهولة الوصول؛ وربما يعود ذلك إلى خلل في التخطيط للتنمية السياحية المستدامة في الأحساء وضعف البنية التحتية في هذه الواقع، وهذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت له عمر وأخرون (٢٠١٧م) من أن ضعف البنية التحتية أدى إلى ضعف فعالية الخطط السياحية في وادي النطرون بمصر.

جدول (٧) آراء عينة الدراسة بخصوص التزهبي في المناطق الرملية

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الآخراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	محابد	موافق	موافق تماماً	الإجابات
				التكرار	التكرار				
.٠٠٢	٣.٢١١	١.١٧	٣.٤٤	٥	١١	١٨	٢٥	١٤	سهولة الوصول لموقع الكثبان الرملية والمسطحات الرملية
.٠٠٠	٤.١٨٨	١.٢٩	٣.٦٣	٨	٤	١٨	٢٠	٢٣	مارسة رياضة التطبيس والراليات في الرمال تنشط السياحة في الأحساء
.٠٠٠	٧.٢٥	.٩٥	٣.٨١	٢	٣	٢٠	٣٠	١٨	ممارسة ركوب الدرجات التاربة في المناطق الرملية عامل جذب سياحي
.٠٠٠	٩.٣٤	١.٠٠	٤.١٠	٢	٤	٩	٢٨	٣٠	رياضة سباقات الهرجن والخيول من النشاطات الترويحية الجاذبة للسياح
.٠٠٠	٦.٠٦	١.١٦	٣.٨٢	٣	١٠	٨	٢٨	٢٤	أمارس رياضة المشي فوق الرمال أثناء زيارة المناطق الرملية في الأحساء
.٠٠٠	٨.٩٦	١.٠٨	٤.١٤	٢	٧	٥	٢٤	٣٥	استمتعن كثيراً بمناظر الكثبان الرملية والمسطحات الرملية
.٠٠٠	٨.٧٢	١.٠٢	٤.٠٤	١	٥	١٥	٢١	٣١	السباح بمسابقات رياضة الصقور تشجع السياحة في الأحساء
.٠٠٠	٩.٢٨	١.٠٢	٤.١١	٢	٤	١٠	٢٥	٣٢	الطيران الشراعي من أهم وسائل الجذب السياحي بمناطق الرمال
.٤٤٢	-٠.٧٧٢	١.٣٦	٢.٨٨	١٣	٢١	١٣	١٤	١٢	أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال طيلة العام
.٠٠٠	١١.٥	.٩٣	٤.٢٦	٢	٣	٣	٣١	٣٤	أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال أثناء اعتدال الطقس
.٠٠٠	٥.٦٠	١.٣٢	٣.٨٦	٧	٦	٨	٢١	٣١	أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال أثناء بروادة الطقس (الشتاء)



شكل (٩) التخييم طيلة العام في مناطق الرمال

٣ - العيون والآبار:

تمتاز الأحساء عن غيرها من المحافظات بكثرة العيون المتدفقة طبيعياً، بالإضافة إلى خصوبة تربتها لذلك أصبحت مكان استقرار بشري منذ أقدم العصور في بيئة ذات مناخ صحراوي شديد القحولة، ويمكن القول: إن الأحساء أكبر واحة صحراوية في العالم، فإلى جانب أهمية العيون والآبار في الشرب والزراعة فهي مورد مهم من موارد السياحة البيئية. ومن جدول (٨) نلاحظ أهمية العيون في تنوع أنشطة السياحة البيئية وإن لم تُستثمر بالشكل المطلوب حتى الآن، فالاتجاه العام للإجابات عينة الدراسة كانت بالموافقة؛ فعلى سبيل المثال: نجد أن فقرة أهمية العيون في تشجيع السياحة الزراعية في الأحساء تؤكد أنها فرصة كبيرة لهذا النوع من الاستثمار السياحي، وكان اتجاه الفقرة موافق تماماً وحظيت ٤٢.٤٪، وموافق: ٣٩.٧٪ ويتوسط حسابي ٤.١٥ وانحراف معياري

وقيمة ت المحسوبة ١٠.١٦٦ وبدالة إحصائية ٠.٠٠٠ عند مستوى %.٠.٩٧ وفي القرة الخاصة فقرة بالعيون الكبريتية والحرارة في العلاج حظيت بتكرار ٢٩ موافق تماما من عينة الدراسة (%٣٩.٧) في حين أجاب ٣١ (%٤٢.٤) بموافق، وكان متوسطها الحسابي ٤.١٦ وانحرافها المعياري ٠.٨٧. بينما قيمة ت المحسوبة ١١.٤٨٥ دلالتها الإحصائية ٠.٠٠٥ عند %.٠.٠٠٥، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وجاءت فقرة مشاهدة الكائنات الحية في العيون والأبار ومنظر النباتات على طول قنوات الري عامل جذب سياحي بتكرار موافق تماما %.٣٢.٨ وموافق ٤٢.٤٪ وقيمة ت المحسوبة ٦.٠٥٧ و ٦.٤٣٢ على التوالي وبدالة معنوية ٠.٠٠٠ عند مستوى %.٠.٠٠٥. ومن الفقرات التي حصلت على ترتيب جيد سهولة الوصول لموقع العيون فنجد ٢١.٩٪ من عينة الدراسة توافق تماما على ذلك بينما ٤٢.٤٪ توافق فقط، وغير موافق ١٦.٤٪. وموافق تماما على توفر الخرائط ٢٣.٢٪ وموافق على توفرها ٤١٪ بينما غير الموافقين ١٣.٦٪ والمحايدون ١٣.٦٪ كذلك، وربما يعود ذلك إلى القصور في الدور الإعلامي وقلة كتابة موقع العيون على اللوحات الإرشادية في الطرق.

أما العبارة التي حصلت على ترتيب ضعيف فكانت توفر العيون بيات مناسبة لصيد الطيور، فقد وافق تماما نحو ١٧.٨٪ و ٣٥.٦٪ وربما يعود ذلك لمنع الصيد في نطاق المزارع.

جدول (٨) آراء عينة الدراسة بخصوص التنـزه البيئي في العيون والآبار

الدالة الإحصائية	اختبار المحسنة	النـزف المعياري	المتوسط المساوى	غير موافق اطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الإجابات	
									التكرار	التكرار
.٠٠٠	٣.٦٩٠	١.٢٤	٣.٥٣	٦	١٢	٨	٣١	١٦	الوصول إلى موقع العيون الطبيعية في الأحساء سهل	
.٠٠٠	٤.٠١٧	١.٢٢	٣.٥٨	٦	١٠	١٠	٣٠	١	توفر خرائط لموقع العيون الطبيعية في الأحساء	
.٠٠٠	٦.٤٥٧	١.١١	٣.٨٤	٣	٨	٩	٣١	٢٢	استمتع بمناظر العيون الطبيعية في الأحساء	
.٠٦٤	١.٨٨١	١.٣١	٣.٢٩	٩	١٢	١٦	٢١	١٥	يمكن ممارسة رياضة السباحة في العيون الطبيعية بالأحساء طيلة العام	
.٠٠٠	١١.٤٨٥	.٨٧	٤.١٦	١	٢	١٠	٣١	٢٩	تشجع العيون الحارة والكبريتية السباحة العلاجية في الأحساء	
.٠٠٠	٦.٠٥٧	١.١٨	٣.٨٤	٥	٦	٩	٢٩	٢٤	مشاهدة الكائنات الحية التي تعيش في بيئة عيون الأحساء عامل جذب سياحي	
.٠٠٥	٢.٩١٧	١.١٦	٣.٤٠	٤	١٥	١٥	٢٦	١٣	توفر العيون في الأحساء بيئة مناسبة لمارسة صيد الطيور	
.٠٠٠	٤.٩١٣	١.١٧	٣.٦٧	٣	١١	١٤	٢٤	٢١	توفر قنوات الري منظراً جميلاً يعمل على جذب السياحة للأحساء	
.٠٠٠	٦.٤٣٢	١.١٥	٣.٨٦	٥	٤	١١	٢٩	٢٤	تشكل النباتات على طول قنوات الري منظراً يشجع على السياحة	
.٠٠٠	١٠.١٦٦	.٩٧	٤.١٥	٢	٣	٨	٢٩	٣١	تساعد وفرة المياه في الأحساء على تشجيع السياحة الزراعية	

٤ - محمية بحيرة الأصفر:

تقع محمية الأصفر في الجزء الشمالي الشرقي من واحة الأحساء، وهي في الأصل بحيرة تبخيرية تكونت بسبب تجمع مياه الصرف الزراعي عبر السنين، وهي تشكل بيئـة رطبة داخل محـيط من رمال الجافورة شديدة القحولة؛ فأصبحت موطنـاً ملائـماً لكثير من النباتـات (صورة: ٥) والطيور المهاجرـة أو التي تتـكاثـر في

شبه الجزيرة العربية، وساعدتها في ذلك وفرة الغذاء الناتج عن تفاعل بيئي منتج بين مكونات النظام البيئي للبحيرة. وي يكن القول إن محمية الأصفر تحظى فرصه مهمة للسياحة البيئية في محافظة الأحساء ومن تحليل الجدول (٩) نجد أهمية إعادة توطين بعض الأنواع الحيوانية المنقرضة للمحمية مثل أنواع الضباء، والمهأ العربي، والأرانب في الارتقاء بالسياحة البيئية في المحمية وقد أبدى ٥٣.٤٪ موافقتهم تماماً على دور هذا العنصر في الجذب السياحي للمحمية وبمتوسط حسابي ٤.٤٪ وانحراف معياري ٠.٧٩ وقيمة ت المحسوبة ١٥.٠٢ وكانت دالتها الإحصائية ٠٠٠٠٠ عند مستوى الدلالة ٠٠٠٥٪ وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وي يكن القول إن ذلك يعود لما للمحميات الطبيعية من دور كبير في زيادة الوعي البيئي حيث بين رواشدة (٢٠١٢م) أن ٤٦٪ من زوار محمية عجلون في الأردن ارتفع لديهم الوعي البيئي بسبب المحميات الطبيعية. كما كان اتجاه فقرة توفر الغطاء النباتي عاملاً جذباً للمحمية لدى عينة الدراسة بحيث (٤٣.٨٪) وقيمة ت المحسوبة ١١.٠٨ وبدلالة إحصائية ٠٠٠٥٪ وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وتمثل مراقبة الطيور أحد عناصر الجذب السياحي لمحمية الأصفر، ويرى نحو ٢٨ من عينة الدراسة (٣٨.٣٪) أنهم موافقون تماماً على دور هذا النشاط السياحي، في حين كان اتجاه الفقرة بالموافقة وبنسبة ٤٥.٢٪ من عينة الدراسة وبدلالة إحصائية ٠٠٠٥٪. وبعد نشاط التخييم من النشاطات التي يوافق عليها تماماً بنسبة ٣٦.٩٪ وسجلت قيمة ت المحسوبة ٩.٥١ ودلالتها الإحصائية ٠٠٠٥٪ وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ لأن أهمية النشاط ويعود ذلك ربما لقرب المحمية من

النطاق العمراني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الشمري (٢٠٠٨م) من أن ٤٥٪ من شملتهم عينة الدراسة يفضل السياحة البرية و ٦٧.٦٪ يفضلون المبيت في البرية.

كما بينت نتائج الدراسة أن اتجاه نشاط الدراجات النارية كان بنسبة ٤٢.٤٪، كما بلغت نسبة غير الموافقين وغير الموافقين إطلاقاً ١٧.٨٪، والمحايدين ١٢.٣٪، ولعل ذلك يعود لازدياد الوعي البيئي لدى عينة الدراسة. وليس بعيد عن ذلك نجد نشاط صيد الطيور المهاجرة كأحد النشاطات الجاذبة كانت آراء عينة الدراسة الموافقة تماماً ٢٨.٧٪، و ١٦.٤٪ محايد ١٧.٨٪ ما بين غير موافق وغير موافق إطلاقاً. ومن الملاحظات المهمة الوصول لبحيرة الأصفر بحيث يرى ١٣.٦٪ موافق تماماً على سهولة الوصول، بينما ٢٨.٧٪ موافق على سهولة الوصول، و ٢٤.٦٪ و ١٩.٧٪ غير موافق ١٣.٦٪ غير موافق إطلاقاً.



صورة (٥) عشبة الشمام بالقرب من بحيرة الأصفر

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).

جدول (٩) آراء عينة الدراسة بخصوص التزهبي في محمية بحيرة الأصفر

الإجابت	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	المعياري الغراف	قيمة المحسنة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الوصول لمحمية بحيرة الأصفر سهل	١٠	٢١	١٨	١٤	١٠	٣.١٠	١.٢٦	.٦٥٠	.٥١٨
تشجع سواحل بحيرة الأصفر على ممارسة رياضة المشي	١٤	٢٦	١٦	١٥	٢	٣.٤٨	١.١١	٣.٧٠١	.٠٠٠
تشجع ركوب الدرجات التاربة في الكثبان الرملية بجوار بحيرة الأصفر عامل جذب سياحي	٢٠	٣١	٩	٩	٤	٣.٧٤	١.١٦	٥.٤٧٢	.٠٠٠
مشادة الطيور المهاجرة في بحيرة الأصفر عامل جذب سياحي	٢٨	٣٣	٨	٣	١	٤.١٥	.٨٨	١١.٢١٤	.٠٠٠
توفر النباتات دائمة الخضرة عامل جذب سياحي لبحيرة الأصفر	٣٢	٢٥	١٢	٤	٠	٤.١٦	.٩٠	١١.٠٨٢	.٠٠٠
ممارسة هواية صيد الطيور المهاجرة أحد مقومات زيارة بحيرة الأصفر	٢١	٢٧	١٢	٦	٧	٣.٦٧	١.٢٥	٤.٥٩٦	.٠٠٠
إعادة توطين بعض الحيوانات البرية يشجع على السباحة في المحمية	٣٩	٢٧	٥	١	١	٤.٤٠	.٧٩	١٥.٠٢١	.٠٠٠
السباحة بالتخيم يشجع السباحة في محمية الأصفر	٢٧	٢٨	١٢	٦	٠	٤.٠٤	.٩٣	٩.٥١٩	.٠٠٠
تفعيل رياضة التجديف يشجع على زيارة محمية بحيرة الأصفر	٢٦	٢٧	١٠	٦	٤	٣.٨٩	١.١٥	٦.٦١٩	.٠٠٠

٥ - ساحل العقير:

تعد السواحل من أهم الوجهات السياحية في العالم؛ وذلك لما توفره من مناظر خلابة وما تمتاز به من سهولة الاتصال بالداخل عبر اليابسة والعالم الخارجي عبر البحار، كما أكسبتها موقعها المتميز إمكانية تعدد النشاطات الترفيهية، مثل: الغوص والصيد والألعاب الشاطئية وركوب الأمواج، ويشير الجوهري (١٤٣٩هـ) في دراسته عن المواقع السياحية في منطقة جازان إلى أن نطاق ملاعة السهل الساحلي للسياحة تصل إلى ٧٦.٦٪. وسواحل العقير اشتهرت عبر التاريخ بمحاصيد اللؤلؤ والأسماك ويزداد ذلك: توفر ميناء مناسب ويحيط به مياه ضحلة لا تناسب وحركة السفن والقوارب الشراعية؛ ولعل ذلك

يفسر وجود مدينة أثرية وبعض المعالم التاريخية من الدولة العثمانية ومن الدولة السعودية الأولى وحتى هذا العهد الظاهر (النجدي، ٢٠٠٢م). ومن تحليل الجدول (١٠) يلاحظ أن من عوامل الجذب السياحي للساحل كثيراً من الشاطئات المتعلقة ببياه البحر وفي مقدمتها ركوب الدراجات البحرية؛ حيث يرى ٤٤ من عينة الدراسة (٦٠.٢٪) موافقتهم بشدة وكان المتوسط الحسابي ٤.٢٣ وبانحراف معياري ١.١٧ وقيمة ت المحسوبة ٨.٩٨ ودلالتها الإحصائية ٠.٠٠٠ عند ٥٪، وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وحازت عبارة الرحلات للجزر البحرية على ٥٧.٥٪ موافق بشدة من استجابات عينة الدراسة وبمتوسط حسابي ٣.٣٧ وبقيمة ل ت المحسوبة ١٢.٩٢ وبدلالة إحصائية ٠.٠٠٠٥ عند مستوى ٥٪، ويرى الباحث أن ارتفاع استجابات عينة الدراسة بالموافقة بشدة على هذا النشاط الترويجي والذي سبقه يعود إلى رغبة سكان الأحساء في جعل سواحل العقير منافسة للدول المجاورة من حيث الخدمات السياحية في جزيرة الزخونية.

وسجلت عبارة السباحة في شواطئ العقير رتبة متقدمة كذلك؛ حيث بين ٣٧ (٥٠.٦٪) من عينة الدراسة الموافقة بشدة؛ ويمكن القول إن ذلك يعود لطبيعة الشاطئ الضحلة وصفاء مائه وهدوء أمواجه وبسواحله الرملية وتعدد البحيرات الشاطئية. وحظي نشاط الغوص كذلك بأهمية لدى استجابات عينة الدراسة حيث وافق بشدة ٥٠.٦٪ وبمتوسط حسابي ٤.٢١ وبقيمة ت المحسوبة ١٠.١٦ ودلالتها الإحصائية ٠.٠٠٠٥ عند مستوى ٥٪. ومن الفقرات التي كانت استجابة عينة الدراسة فيها نحو ٤٧.٢٪ بالموافقة بشدة توفر الآثار والمباني

التاريخية في العقير كعامل جذب مهم للسياحة البيئية وبمتوسط حسابي ٤.٢٦ وهذا ما يؤكد أهميتها خاصة وأنها الميناء الرئيس لإقليمي الأحساء ونجد قبل اكتشاف النفط وإنشاء موانئ لتصديره. ومن الفقرات التي كانت رتبها من المتوسطة للضعف وقت زيارة الساحل بحيث يرى نحو ٢٨.٧٪ إمكانية زيارته طيلة العام و٢٧.٣٪، وفي فصل الشتاء وبدلالة إحصائية ٠٠٢٪ عند مستوى ٠٠٥٪؛ وربما يعود ذلك إلى صعوبة ممارسة بعض النشاطات المهمة وسرعة الأمواج التي قد تحدث بين الفينة والأخرى في سواحل العقير.

جدول (١٠) آراء عينة الدراسة بخصوص التردد البيئي في ساحل العقير

الإجابة	موقع تماماً	موقع موافق	ممايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط المسابي	الآخر المعياري	قيمة المحسوبة	الدالة الإحصائية
الوصول لساحل العقير سهل	٣٢	١٨	١٠	٧	٦	٣.٨٦	١.٣١	٥.٦٥٠	.٠٠٠
ممارسة رياضة السباحة في شواطئ العقير يشجع على زيارتها	٣٧	١٨	٧	٩	٢	٤.٠٨	١.١٦	٧.٩٤٥	.٠٠٠
ممارسة ركوب الدراجات البحري في شواطئ العقير عامل جذب مهم	٤٤	١٥	٤	٧	٣	٤.٢٣	١.١٧	٨.٩٨١	.٠٠٠
صيد الأسماك في شواطئ العقير من النشاطات الجاذبة للمترzin	٣٣	٢٦	١٠	٢	٢	٤.١٨	.٩٦	١٠.٤٥٩	.٠٠٠
تسهيل مسابقات الرسم برمي الشواطئ على جذب السياح للعقير	٢٨	٢٨	١٢	٥	٠	٤.٠٨	.٩١	١٠.١٧١	.٠٠٠
الاستمتاع بمناظر مياه البحر بالعقير أحد عوامل الجذب المهمة	٢٩	٣١	٥	٧	١	٤.١٠	.٩٩	٩.٤٧٤	.٠٠٠
الرحلات البحري للجزر تشجع الجذب السياحي لسواحل العقير	٤٢	٢١	٦	٣	١	٤.٣٧	.٩١	١٢.٩٢٨	.٠٠٠
تشجيع رياضة الغوص يبني السباحة في العقير	٣٧	٢٢	٧	٦	١	٤.٢١	١.٠١	١٠.١٦٥	.٠٠٠
مراقبة الطيور من الدافع المشجعة لزيارة سواحل العقير	٢٩	٢٦	١٢	٥	١	٤.٠٥	.٩٨	٩.١٥٤	.٠٠٠
توفر الآثار التاريخية أحد الدوافع لزيارة ميناء العقير	٣٤	٢٨	٨	٢	١	٤.٢٦	.٨٧	١٢.٤٢٧	.٠٠٠
يفضل زيارة شواطئ العقير طوال العام	٢١	٢٤	١٢	١٥	١	٣.٦٧	١.١٤	٥.٠١٦	.٠٠٠
أفضل زيارة شواطئ العقير أثناء اعتدال الشمس	٣٧	٢٦	٢	٦	٢	٤.٢٣	١.٠٣	١٠.١٨٣	.٠٠٠
أفضل زيارة شواطئ العقير أثناء بروادة الشمس (الشتاء)	٢٠	١٨	١٥	١٠	١٠	٣.٣٨	١.٣٨	٢.٣٧٤	.٠٠٢٠

٦ - الحفافات الجبلية والتلال المنعزلة:

الحفافات الجبلية والتلال المنعزلة من أهم السمات التي تفرد بها محافظة الأحساء عما سواها في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وبدون شك تمثل فرضاً مهمة للسياحة البيئية لو استغلت كما يجب لأنها أصبحت إحدى الوجهات السياحية المهمة في المنطقة (صورة ٦ و٧). ومن الجدول (١١) نلاحظ أن استجابة عينة الدراسة لبعض العبارات نحو أهمية الحفافات الجبلية والتلال المنعزلة كفرص للسياحة البيئية كانت أقل من بعض المعالم الأخرى في الأحساء؛ ولعل مرد ذلك يعود إلى قلة التسلیط الإعلامي عليها وإهمال الجهات المعنية بالسياحة إبراز سماتها، أو اقامة أي من الفعاليات السياحية أو تصميم أحد المنتزهات المحلية بها، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية في كثير من مواقع التلال الجبلية برغم الأهمية التاريخية لبعضها مثل: جبل كنزان ودخنة؛ وبذلك تتفق آراء عينة الدراسة مع ما توصل إليه كل من (عمر وأخرين، ٢٠١٧م؛ رياض، ٢٠١٧م؛ إمام، ٢٠١٦م) من أن ضعف البنية التحتية في كثير من مواقع السياحة البيئية أدى إلى ضعف الجذب السياحي لكثير منها. فعلى سبيل المثال نجد جبل القارة وبرغم شهرته الكبيرة إلا أن الوصول له يكتنف نوع من الصعوبة؛ لذلك يوافق فقط بشدة ٣٩.٧٪ من عينة الدراسة على سهولة الوصول برغم وجوده في الطرف الشرقي من مدينة الهفوف؛ ولعل ذلك بسبب ضيق الطرق الزراعية الموصلة للجبل، وعلى النقيض من سهولة الوصول نجد أن ٤٧.٩٪ من عينة الدراسة يوافقون تماماً على دور أشكال الصخور كعامل جذب سياحي وليس فقط اعتدال الحرارة صيفاً بداخل الجبل ٣٨.٣٪ من عينة الدراسة وهو ما يعني

ضرورة تطوير الجبل كمشروع متكامل وليس الكهف بداخله. وما يؤيد هذا الطرح موافقة ٣٦.٩٪ على أهمية التكوينات الصخرية في جذب السائح لحافة شدقم في شمال غربي مدينة المبرز وبذلك تتفق الدراسة مع ما توصل له الشمري (٢٠٠٨) من أهمية تنوع التشكيلات الصخرية في الجذب السياحي في مدينة حائل. ويافق بشدة (٣٤.٢٪) من عينة الدراسة على دور جمع فطر الفقع وبعض النباتات الحولية المأكولة كعامل جذب للسياحة البيئية في الحافات الصخرية ويتوسط حسابي ٣.٧ وقيمة ت المحسوبة ١.١٣ ودلالتها الإحصائية عند ٠٠٥٪. أما رياضتنا تسلق الجبال والتخييم طيلة العام بالقرب من الحافات الجبلية فهي من الفقرات ذات الترتيب المتوسط في جذب السائح حسب ما بين ٢٤.٦٪ من عينة الدراسة؛ ويعتقد بأن سبب ذلك يعود لضعف التعريف بالحافات الصخرية وقلة الفعاليات الترفيهية والاجتماعية التي تقام بجوارها.

وتعد الأودية القصيرة في محافظة الأحساء ظاهرة قليلة الانتشار تفردت بها هضبة الصمان مثلية بحافة شدقم وبعض التلال المنعزلة غربي مدينة العيون، ويشير ٢٣.٢٪ إلى أهميتها كعامل جذب للزوار بينما يوافق على ذلك ٤٢.٤٪ من عينة الدراسة في حين كان ٢٠.٥٪ محايداً و١٠.٥٪ غير موافق على أهميتها كعامل جذب. ومن عبارة دور النباتات الدائمة في جذب السائح للحافات الجبلية نجد أن ٢٣.٢٪ يوافقون بشدة و٤٥.٢٪ موافقون و٢٠.٥٪ كان رأيهم محايداً و٨.٢٪ غير موافقين ٢.٧٪ غير موافقين إطلاقاً. أما تجمع النباتات الحولية عند مصبات الأودية القصيرة فين ٢٣.٢٪ من عينة البحث أنهم موافقون تماماً، في الوقت الذي كان اتجاه العبارة نحو الحياد (٣٥.٦٪)؛ وربما يعود ذلك لقلة زيارة كثير من سكان

الأحساء لها وذلك لشهرتها كواحد من مواقع مكامن النفط في المملكة العربية السعودية. ومن العبارات التي كان ترتيبها ضعيفاً تفضيل زيارة الحفافات الجبلية طيلة العام (١٧.٨٪) وبمتوسط حسابي ٣١٤ وبدلالة إحصائية ٠.٣٦٥ عند مستوى ٠٠٥٪ وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً.



صورة (٦): شكل صخري شمالي غرب مدينة الهوف

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).



صورة (٧) مائدة صحراوية غرب مدينة العيون

المصدر: الدراسة الميدانية (٢٠٢٠م).

جدول (١١) آراء عينة الدراسة بنصوص التنزيه البيئي في الحافات الجبلية والتلال المنعزلة

الإجابت	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	إطلاقاً	المتوسط	المعياري	الآخراف	قيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوصول إلى القارة سهل	٢٩	٢٦	٦	٩	٣	٢.٩٥	١.١٧	٦.٩٣٠	.٠٠٠	
أحرض على زيارة جبل القارة للاستمتاع باعتدال درجات الحرارة صيفاً	٢٨	٢٩	١٠	٥	١	٤.٠٧	.٩٦	٩.٤٨٨	.٠٠٠	
أشكال الصخور في جبل القارة من عوامل الجذب المهمة	٣٥	٢٥	٩	٣	١	٤.٢٣	.٩٢	١١.٤٤٠	.٠٠٠	
تنوع أشكال التكوينات الصخرية بحافة شقق يشجع على زيارتها	٢٧	٢٨	١٠	٦	٢	٣.٩٩	١.٠٥	٨.٠٤٦	.٠٠٠	
تشجع الأودية القصيرة المنتشرة بحافة شقق على زيارتها	١٧	٣١	١٥	٨	٢	٣.٧٣	١.٠٣	٦.٠١٧	.٠٠٠	
تجذب بجمع النباتات الحولية الزوار بالقرب من الحافات الصخرية	١٨	٢٥	٢٦	٤	٠	٢.٧٨	.٨٩	٧.٥٣٢	.٠٠٠	
تشجع الحافات الجبلية على التخييم بالقرب منها	١٨	٢٦	١٦	١٠	٣	٣.٦٣	١.١٢	٤.٧٨٩	.٠٠٠	
يمكن ممارسة رياضة صيد الطيور في الحافات الجبلية	١٩	٢٣	٢٠	٧	٤	٣.٦٣	١.١٤	٤.٧٣٧	.٠٠٠	
يمكن أن تشجع الحافات الصخرية على قيام رياضة سلسلة الجبال	١٨	٢٨	١٤	١١	٢	٣.٦٧	١.٠٩	٥.٢٤٤	.٠٠٠	
يشكل جمع فطر الفقع والنباتات الحولية المأكولة عامل جذب لزيارة الحافات الصخرية	٢٥	٢٠	١٧	٩	٢	٣.٧٨	١.١٣	٥.٨٨٦	.٠٠٠	
توفر النباتات الدائمة عامل جذب للسياحة للحافات الجبلية	١٧	٣٣	١٥	٦	٢	٣.٧٨	.٩٩	٦.٧٤٢	.٠٠٠	
أفضل التخييم في مواقع الحافات الجبلية أثناء بروادة الطقس (الشتاء)	٢٢	٢١	٢٠	٦	٤	٣.٧٠	١.١٥	٥.١٨٦	.٠٠٠	
أفضل التخييم في مواقع الحافات الجبلية أثناء اعتدال الطقس	٢٨	٢٨	١٢	٤	١	٤.٠٧	.٩٥	٩.٦٣٤	.٠٠٠	
أفضل زيارة الحافات الجبلية طوال العام	١٣	١٧	١٩	١٥	٩	٣.١٤	١.٢٨	.٩١٤	.٣٦٥	

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة آراء السكان في محافظة الأحساء نحو السياحة البيئية وقد اختير الموضوع تماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية في تنمية قطاع السياحة كمورد اقتصادي واعد، ومتناز السياحة البيئية بالإضافة إلى عوائدها الاقتصادية بإسهاماتها في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

ويرغم اتساع مساحة محافظة الأحساء وتنوع مظاهر السطح بها إلا أن التنمية تتركز في حواضر معينة، مما تسبب في تركز السكان والخدمات في مدن محددة ومساحات محددة، لذا هدفت الدراسة إلى إبراز المظاهر الطبيعية بمحافظة الأحساء وتحديد النشاطات المناسبة لكل منها.

وتتوفر محمية الأصفر فرصاً جيدة للسياحة البيئية، مثل: مراقبة الطيور المهاجرة، ورياضات التجديف، والتخييم، وركوب الدراجات النارية، ويمكن ممارسة مجموعة من النشاطات بسواحل العقير ومنها: رياضة الغوص، وزيارة الجزر، وركوب الأمواج، وصيد الأسماك.

النتائج:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

١. ضعف البنية التحتية في موقع السياحة البيئية المدروسة، فعلى سبيل المثال لا يمكن الوصول بسهولة لمحمية الأصفر وجبل الأربع ويقتصر على سيارات الدفع الرباعي، كما لا يتوفر دور إيواء في ساحل العقير، وتفتقر أغلب المواقع لوجود موقع للظل أو توفر مياه للشرب، أو دورات مياه.

٢. لا يوجد تعريف بالموقع المناسب لممارسة السياحة البيئية في الأحساء، ولم توفر الجهات المعنية سوى الحد الأدنى من اللوحات الإرشادية على بعض الطرقات العامة.
٣. قلة البرامج والنشاطات التي تقام في خارج أسوار النطاق العمراني في مدن محافظة الأحساء؛ لذلك بقيت كثيرة من الواقع الصالحة للسياحة البيئية طي النسيان من الجهات الحكومية والأهلية على حد سواء.
٤. تفتقر محمية الأصفر، وحافة شدقم، وجبل الأربع، ومناطق الكثبان الرملية للتتصاميم المعمارية أو المخططات البيئية والخرائط التي توضح موقع منشآت البنية التحتية ومواقع النشاطات الترويحية مما قلل من دورها في دعم النشاط السياحي والاقتصادي في محافظة الأحساء.
٥. أن الحافات الجبلية والتلال المنعزلة مورد مهم للسياحة البيئية لم يستفاد منه حتى الآن، ويمكن تفعيله من خلال مجموعة من البرامج الترويحية ومنها: جمع النباتات المأكولة وتسلق الحافات الجبلية والاستمتاع بالأشكال المتنوعة للصخور التي تحتتها عوامل التعرية.
٦. أن الكثبان الرملية يمكن الاستفادة منها في السياحة من خلال مجموعة من النشاطات مثل التخييم.
٧. ضعف الاستثمار السياحي، إذ يتركز الاستثمار السياحي في جبل القارة، وجزء يسير من ساحل العقير.
٨. تعرض بعض هذه الموقع للتدمير بسبب سوء الاستخدام كما هو الحال مع العيون المتدافئة طبيعياً أو قيام بعض المتنزهين بأنشطة مضرة للبيئة مثل:

اقتلاع النباتات وكثرة الطرق العشوائية والصيد الجائر للطيور في بحيرة الأصفر.

٩. حظيت بعض النشاطات الشعبية بأهمية كبيرة لها أهميتها في السياحة البيئية مثل: مسابقات الصقور، وركوب الهجن في موقع الكثبان الرملية، ورياضة الغوص في مياه الخليج العربي.

التوصيات:

١. ضرورة العمل على تفعيل استراتيجية التنمية المستدامة للوجهات السياحية البيئية الواردة في توصيات ومواثيق الهيئات والمؤسسات السياحية العالمية والإقليمية ووزارة السياحة والأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ، وكذلك الاهتمام بالنشاطات الشعبية التي تبني السياحة البيئية مثل: ركوب الهجن، ومسابقات الصقور، والغوص في مياه الخليج العربي وصيد اللؤلؤ.
٢. إقامة منتزهات برية في موقع الكثبان الرملية ببنية تحتية متكاملة وفق مواصفات بيئية عالية وتسهم في جذب السياح لها.
٣. إعادة تصميم محمية الأصفر وفق معاير ومواصفات ومتطلبات المحميات الطبيعية وتوفير الخدمات والمنشآت الضرورية.
٤. إعادة تأهيل بعض العيون التاريخية في الأحساء مثل عين نجم، وأم سبعة، والخدود لتكون رافداً مهما للسياحة البيئية في الأحساء.
٥. الاستفادة من الواقع الأثرية والتاريخية في الأحساء وخاصة ساحل العقير في تنمية السياحة البيئية.

٦. تسلیط الضوء الإعلامي على الحافات الجبلية لإبراز ما بها من إمكانات تساعده في تنمية السياحة البيئية
٧. تشجيع الاستثمار السياحي وإدراجه ضمن خطط التنمية السياحية المستدامة لاستثمار هذه الواقع.
٨. تشجيع الصناعات الحرفية التقليدية لإثراء السياحة البيئية في محافظة الأحساء.
٩. الدعم الإعلامي والاقتصادي للأسوق الأسبوعية في محافظة الأحساء والمراكز التابعة لها.
١٠. ترميم القصور الأثرية والبيوت الأسرية القدية أمام الزوار.
١١. إعادة تأهيل العيون الطبيعية مثل عين أم سبعة وعين الخدود للاستفادة منها في السياحة العلاجية. ويأمل الباحث أن تسهم نتائج الدراسة في الارتقاء بخطط التنمية في محافظة الأحساء، وتكون دافعاً للباحثين العلميين في شتى المجالات ذات العلاقة لإجراء مزيدٍ من الدراسات حول السياحة البيئية في هذه المحافظة لتنمية السياحة البيئية في الأحساء وزيادة فرص الاستثمار بها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إمام، محمود، وحسن، يحيى، (٢٠١٦م)، **تنمية سياحة الكهوف في مصر: دراسة مقارنة**، الإدارة العامة للبحوث والسياحة، وزارة السياحة، مصر، القاهرة.
- بابكر، عباس الطيب، وآخرون، (٢٠١١م)، **المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في واحة الأحساء، عمادة البحث العلمي -جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، الرياض.
- الجبر، محمد، (١٤٢٢هـ)، الوضع الزراعي في واحة الأحساء: عرض للتنمية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، قسم الجغرافيا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجوهرى، ماجد، (١٤٣٩هـ)، **تقييم الواقع السياحية البيئية في منطقة جازان**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، قسم الجغرافيا -جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحريري، محمد مرسي، (٢٠١٦م)، **جغرافية السياحة**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية
- خنفر، عايد، وخنفر، إياد، (٢٠٠٦م)، **تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوى**، **المجلة البيئية لجامعة أسيوط**، مجلد ٩ عدد (٢) ص ٥٥ - ٦٦.
- خير، صفح، (٢٠٠٢م)، **الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها**، ط٢، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- درادكة، وآخرون، (٢٠١٤م)، **السياحة البيئية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- الربدي، محمد، (٢٠١٦)، **السياحة البيئية وتنمية المستوطنات الحضرية الصغيرة في الصحاري الحارة القاحلة "حالة مدينة جبة" صحراء النفود -المملكة العربية السعودية**، **مجلة العلوم العربية والإنسانية**، جامعة القصيم.

- رواشدة، أكرم، (٢٠١٢م)، السياحة البيئية في محمية غابات عجلون "دراسة استطلاعية"، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، العدد(٢)، المجلد (٥)، ص ١٥١ - ١٧٢.
- رياض، محمد، (٢٠١٧م)، سفاجا وتنمية السياحة البيئية والجبلية بمنطقة البحر الأحمر، [النسخة الإلكترونية]، **المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا**، DOI: 10.21625/baheth.v1i1.216
- السامرائي، مجید، (٢٠١٩م)، **الجغرافيا السياحية: أساسياتها وتوجهاتها دراساتها الحديثة**، المؤلف، سامراء.
- السحيبياني والهبر، عبد الرحمن وحبيب (٢٠٠٢م)، **الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي**، جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- الشمري، بشير، (٢٠٠٨م)، التنزه والسياحة البرية عن سكان حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- شيزمان، آر، إي، (١٤١٩هـ)، **في شبه الجزيرة العربية**، ترجمة: عبد الله المطوع، ومحمد الفريح، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٢٦م).
- الطاهر، عبد الله بن أحمد، (١٤١٩هـ)، **الأحساء دراسة جغرافية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الطاهر، عبد الله بن أحمد، (١٤٣٦هـ)، **الري في واحة الأحساء**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- عبد الحميد، عاطف معتمد، (١٤٢٧هـ)، **جيومورفولوجية ساحل العقير وإمكانية تسييده سياحياً بين رأس القرية شمالاً وخشم أم حويض جنوباً "شرق السعودية"**، سلسلة بحوث جغرافية، (٧٦)، الجمعية الجغرافية السعودية - جامعة الملك سعود، الرياض.

- العبيد، عبد الله، (١٤٢٦ هـ)، **الموسوعة الجغرافية للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية**، الجزء (٢)، نادي المنطقة الشرقية الأدبي، الدمام.
- عمر، أسماء بنت محفوظ وآخرون، (٢٠١٧م)، دور التخطيط السياحي في التنمية المستدامة بمحمية وادي الريان، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، العدد (١، ١)، المجلد ١١، الفيوم.
- غرانية، خليف، (٢٠١٢م)، **السياحة الصحراوية: تنمية الصحراء في الوطن العربي**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة.
- غرانية، خليف، (٢٠١٣م)، **السياحة الصحراوية في الوطن العربي: دراسة في جغرافية السياحة**، مجلة آداب الكوفة، العدد (١٥)، ص ص ٢٦٢ - ٢٩٢، الكوفة.
- اللقاني، أحمد، والجمل، علي، (٢٠١٣م)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.
- مختار، محمد، (٢٠١٧م)، **تطبيق قرينة ثوم الحرارية على راحة الإنسان في مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية**، **المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدى**، العدد ١٠ ديسمبر ٢٠١٧م، ولاية النيل الأبيض، السودان.
- المركز الوطني للأرصاد والبيئة، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وزارة الدفاع والطيران، (٢٠٠٧ - ٢٠١٦م)، **محطة الأحساء**.
- الملحم، غادة محمد (٢٠١٢م)، **الأنماط الترويجية لسكان حاضرة محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية "دراسة في جغرافية الترويج"**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا - جامعة الدمام، الدمام.
- منظمة السياحة العالمية (٢٠١٢م)، **التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية: مبادئ توجيهية لصنع القرار**، منظمة السياحة العالمية (WTO)، مدريد، من الموقع الرسمي : www.unwto.org
- المؤسسة العامة للري (٢٠٢٠م) محمية الأصفر، الأحساء.

- النافع، عبد اللطيف، (١٤٢٥هـ)، **الجغرافيا النباتية للمملكة العربية السعودية**، الرياض.
- النافع، عبد اللطيف، (١٤٤٠هـ)، **الجغرافيا الطبيعية للمملكة العربية السعودية**، الرياض.
- النجدي، سليمان بن صالح الدخيل (٢٠٠٢م)، **تحفة الألباء في تاريخ الأحساء**، الدار العربية للموسوعات (الطبعة الثانية)، بيروت.
- الهيئة العامة للإحصاء، التقديرات الأولية للسكان في منتصف العام حسب المنطقة والمحافظة لعام ٢٠١٨م (١٤٤٠هـ).
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني <http://www.mas.gov.sa/publications/1097>
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، (٢٠١٨م)، **المشخص الإحصائي المنطقية الشرقية**، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، الرياض.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، التعداد العام للسكان والمساكن، **النتائج الأولية والتفصيلية ١٤٢٥/٢٠٠٤م**، المنطقة الإدارية الشرقية.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، **النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المنطقة الشرقية ١٤٣١/٢٠١٠م**، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض.
- وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، **النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المنطقة الشرقية ١٤١٣/١٩٩٢م**.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة الأحساء، (٢٠١٩م)، **التعریف بمحافظة الأحساء**.
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني، **النوعي للسكان ١٣٩٤/١٩٧٤م: المنطقة الشرقية**، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض.

- الوليعي، عبد الله بن ناصر، (١٤١٥هـ)، أشكال سطح الأرض في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الحادي عشر، الرياض.

- الوليعي، عبد الله بن ناصر، (١٤١٧هـ)، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية: أشكال سطح الأرض، الرياض.

- الوليعي، عبد الله بن ناصر، (١٤٣١هـ)، الإنسان في الأرض فلسفة التربية البيئية ومضمونها، الرياض.

- الوليعي، عبد الله ناصر، (١٤٣٣هـ)، المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Elsheikh,M. et al. (2016), Ecological characteristics of plant species at Alasfar lake in Al-Ahsa region Saudi Arabia, **International Journal of Agriculture Innovations and Research**, Volume 5, Issue 1, ISSN (Online) 2319-1473.
- Chapman, R.w., (1978), Geomorpgology of the Eastern margin of the Shedgum plateau, in S, Al-Sayari and J.Zolt, Quaternary Period in Saudi Arabia, (vol.1), pp 77-84, **Spring-Verlag**, New York.
- Chapman, R.W., (1974), Calcareous Duricrust in Al-Hasa, Saudi Arabia, **Geological Society of American Bulletin**, (vol. 85), pp 119-130.
- Chapman, R.W., (1971), Climatic Changes and the Evolution of Landforms in the Eastern Province of Saudi Arabia, **Geological Society of American Bulletin**, (vol. 82), pp 2713-2727.
- Saner, Salih, Al-Hinai, Khattab, and Perincek, Dogan, (2005), Surface Expressions of the Ghawar Structure, Saudi Arabia, Elsevier, **Marin and Petroleum Geology**, pp 657-670.
- United States Geological Survey (USGS) (2019) <<http://www.usgs.gov/pubprod>>

الملحق (١)

أخي العزيز /
أختي العزيزة /
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة عن: "السياحة البيئية بمحافظة الأحساء: تحليل جغرافي" للتعرف على آراء السكان في محافظة الأحساء نحو هذا النمط من السياحة، من خلال تحديد أهم مقومات السياحة البيئية والنشاطات السياحية التي يمكن أن تمارس بها دون الإخلال بالتوازن البيئي.

كلي أمل أن تجد هذه الاستبانة جل عنايتك لأن الإجابة عليها بموضوعية سوف تسهم بإذن الله لدى متخذي القرار في رسم استراتيجية إدارة الموارد الطبيعية في محافظة الأحساء وتطويرها بغية تعميمها بهدف الاستدامة. علما بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً ومقدراً لتعاونكم

أخوكم / سعيد بن محمد القرني
قسم الجغرافيا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء

أولاً: البيانات الشخصية

- ١ - الجنس: ذكر () أشي ().
- ٢ - العمر: أ - أقل من ٢٠ () ب - من ٢٠ إلى ٤٠ () ج - من ٤١ إلى ٦٠ () د - أكثر من ٦١ ().
- ٣ - تفضيل التردد مع: أ - العائلة () ب - الأصدقاء () ج - زملاء العمل () د - بمفردي ().
- ٤ - الحالة الاجتماعية: أ - عزب () ب - متزوج () ج - مطلق () د - أرمل ().
- ٥ - المهمة: أ - موظف حكومي () ب - موظف قطاع خاص () ج - أعمال حرة () د - طالب () ه - باحث عن عمل ().
- ٦ - المستوى التعليمي: أ - ابتدائي () ب - متوسط () ج - ثانوي () د - جامعي ().

ثانياً : حدد رأيك فيما يخص الكثبان الرملية كأحد عناصر السياحة البيئية بمحافظة الأحساء
(ضع علامة √ للإجابة المناسبة)

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الإجابات
					سهولة الوصول لموقع الكثبان الرملية والمسطحات الرملية
					ممارسة رياضة التلعيس والراليات في الرمال تنشط السياحة في الأحساء
					ممارسة ركوب الدراجات النارية في المناطق الرملية عامل جذب سياحي
					رياضة سباقات الهجن والخيول من النشاطات الترويجية الجاذبة للسياح
					أمارس رياضة المشي فوق الرمال أثناء زيارة المناطق الرملية في الأحساء
					أستمتع كثيراً بمناظر الكثبان الرملية والمسطحات الرملية
					السماح بمسابقات رياضة الصقور تشجع السياحة في الأحساء
					الطيران الشراعي من أهم وسائل الجذب السياحي بمناطق الرمال
					أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال طيلة العام
					أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال أثناء اعتدال الطقس
					أفضل وقت للتخييم في موقع الرمال أثناء بروادة الطقس (الشتاء)

ثالثاً: حدد رأيك فيما يخص العيون والأبار كأحد عناصر السياحة البيئية بمحافظة الأحساء
(ضع علامة / للاجابة المناسبة)

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الاجابات
					الوصول إلى موقع العيون الطبيعية في الأحساء سهل
					توفر خرائط لموقع العيون الطبيعية في الأحساء
					أستمتع بمناظر العيون الطبيعية في الأحساء
					يمكن ممارسة رياضة السباحة في العيون الطبيعية بالأحساء طيلة العام
					تشجع العيون الحارة والكبريتية السباحة العلاجية في الأحساء
					مشاهدة الكائنات الحية التي تعيش في بيئة عيون الأحساء عامل جذب سياحي
					توفر العيون في الأحساء بيئة مناسبة لمارسة رياضة صيد الطيور
					توفر قنوات الري منظراً جميلاً يعمل على جذب السياحة للأحساء
					تشكل النباتات على طول قنوات الري منظراً يشجع على السياحة
					تساعد وفرة المياه في الأحساء على تشجيع السياحة الزراعية

رابعاً : حدد رأيك فيما ينصل محمية بحيرة الأصفر كأحد عناصر السياحة البيئية بمحافظة الأحساء
 (ضع علامة / للاجابة المناسبة)

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الاجابات
					الوصول لمحمية بحيرة الأصفر سهل
					تشجع سواحل بحيرة الأصفر على ممارسة رياضة المشي
					تشجع ركوب الدرجات النارية في الكثبان الرملية بجوار بحيرة الأصفر عامل جذب سياحي
					مشاهدة الطيور المهاجرة في بحيرة الأصفر عامل جذب سياحي
					توفر النباتات دائمة الخضرة عامل جذب سياحي لبحيرة الأصفر
					مارسة هواية صيد الطيور المهاجرة أحد مقومات زيارة بحيرة الأصفر
					إعادة توطين بعض الحيوانات البرية يشجع على السياحة في المحمية
					السماح بالتخيم يشجع السياحة في محمية الأصفر
					تفعيل رياضة التجديف يشجع على زيارة محمية بحيرة الأصفر

**خامساً: حدد رأيك فيما ينصل ساحل العقير كأحد عناصر السياحة البيئية بمحافظة الأحساء
(ضع علامة / للاجابة المناسبة)**

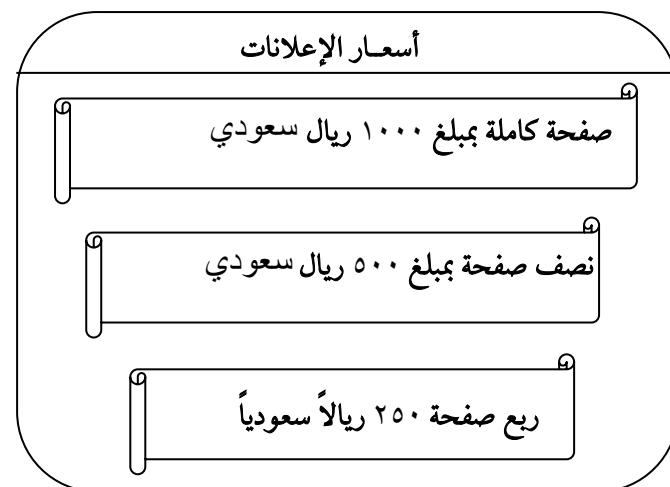
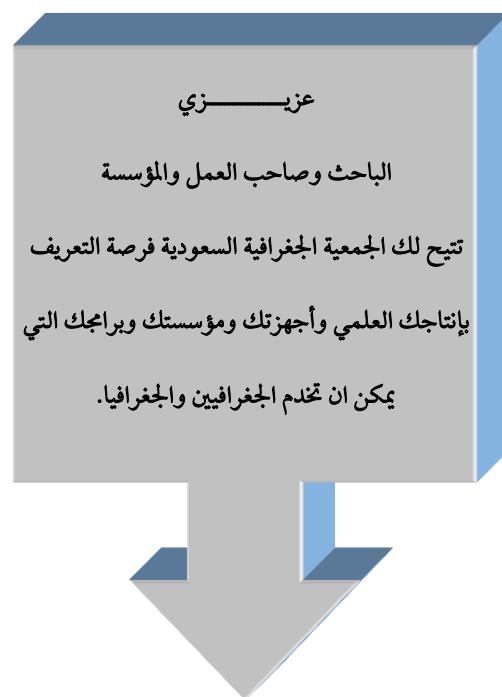
غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الاجابات
					الوصول لساحل العقير سهل
					مارسة رياضة السباحة في شواطئ العقير يشجع على زيارتها
					مارسة ركوب الدراجات البحري في شواطئ العقير عامل جذب مهم
					صيد الأسماك في شواطئ العقير من النشاطات الجاذبة للمتزلجين
					تسهيل مسابقات الرسم برمال الشواطئ على جذب السياح للعقير
					الاستمتاع بمناظر مياه البحر بالعقير أحد عوامل الجذب الهمة
					الرحلات البحرية للجزر تشجع الجذب السياحي لسواحل العقير
					تشجيع رياضة الغوص ينمی السياحة في العقير
					مراقبة الطيور من الدوافع المشجعة لزيارة سواحل العقير
					توفر الآثار التاريخية أحد الدوافع لزيارة ميناء العقير
					يفضل زيارة شواطئ العقير طوال العام
					أفضل زيارة شواطئ العقير أثناء اعتدال الطقس
					أفضل زيارة شواطئ العقير أثناء برودة الطقس (الشتاء)

سادساً : حدد رأيك فيما ينصلح الحافات والتلال الجبلية المنعزلة كأحد عناصر السياحة البيئية

بمحافظة

(ضع علامة / للاجابة المناسبة)

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الاجابات
					الوصول لجبل القارة سهل
					أحرص على زيارة جبل القارة للاستمتاع باعتدال درجات الحرارة
					أشكال الصخور في جبل القارة من عوامل الجذب المهمة
					تنوع أشكال التكوينات الصخرية بجافة شدقم يشجع على زيارتها
					تشجع الأودية القصيرة المنتشرة بجافة شدقم على زيارتها
					تجذب النباتات الحولية الزوار بالقرب من الحافات الصخرية
					تشجع الحافات الجبلية على التخييم بالقرب منها
					يمكن ممارسة رياضة صيد الطيور في الحافات الجبلية
					يمكن أن تشجع الحافات الصخرية على قيام رياضة تسلق الجبال
					يشكل جمع فطر الفقع والنباتات الحولية المأكولة عامل جذب لزيارة الحافات الصخرية
					توفر النباتات الدائمة عامل جذب للسياح للحافات الجبلية
					أفضل التخييم في موقع الحافات الجبلية أثناء برودة الطقس (الشتاء)
					أفضل التخييم في موقع الحافات الجبلية أثناء اعتدال الطقس
					أفضل زيارة الحافات الجبلية طوال العام



عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أملأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم :

..... العنوان :

..... ص. ب.....

..... المدينة والرمز البريد.....

..... البلد.....

الاتصالات الهاتفية :

..... عمل : منزل : جوال :

..... بريد إلكتروني :

ترسل على العنوان الآتي :

الجمعية الجغرافية السعودية

ص. ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٨٧٩٨ - فاكس : ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٧٧٣

بريد إلكتروني : sgs@ksu.edu.sa

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الانترنت على الرابط الآتي :

www.saudigs.org

آخر إصدارات سلسلة محوث جغرافية:

- ١١٢ - الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة السعودية وتحطيها ومستقبلها. د. أمين أحمد شلضم.
- ١١٣ - نفو السكان وتوزيعهم في محافظة بني سويف بجمهورية مصر العربية. د. أشرف محمد عبد المعطي.
- ١١٤ - تقدير متطلبات غسيل التربة من مياه الري للمحاصيل الزراعية في الأحساء. أ.د. ناصر بن عبد العزيز السعريان
- ١١٥ - مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزه بمنطقة القصيم د. أحمد محمد البسام
- ١١٦ - الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. د. صفاء بنت صبح صباحية
- ١١٧ - التباين المكاني لأسعار الأراضي في مدينة الرياض آ. نورا بنت قاعد العتيبي
- ١١٨ - هجرة يهود أوروبا الشرقية إلى فلسطين في الفترة من ١٨٨٢ - ١٩٤٨ م. د. عبد العزيز بن راشد الطيردي
- ١١٩ - المؤسسات الفنية في المشرق ودورها في خدمة الرحلة الجغرافية د. أحمد بن محمد الشبعان
- ١٢٠ - تحليل الاتجاه المكاني لتوطن صناعة البلوك والخرسانة في منطقة القصيم دراسة في جغرافية الصناعة، آ. هديل بنت محمد الفوزان، د. محمد بن إبراهيم الدغيري.
- ١٢١ - اتجاه المتناخ السياحي في المملكة العربية السعودية بتطبيق معادلة ميكوسكي د. مطيرة بنت خويتم الطيري
- ١٢٢ - العمالة الوافدة في الأحياء القديمة في مدينة بريدة د. أحمد بن محمد عبد الرحمن البسام
- ١٢٣ - التحليل المكاني لل عمر المتوقع عند الميلاد في المملكة العربية السعودية. زهور المعلم، د. مفرح بن ضايم القرادي.
- ١٢٤ - مدى اسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات السياحية بمدينة جدة وسبل تعزيزها، د. جميلة بنت ناصر آل محب ، د. محمد بن سعد المقربي.
- ١٢٥ - العيون المائية وعلاقتها بأودية المخوض الأوسط لواادي السهباء، د. فرحان بن حسين الجعيدي.
- ١٢٦ - مراقبة التنمو العمرياني في مدن الخرج باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد في الفترة من عام ١٩٧٣ - ٢٠١٤ م، د. عبدالله بن محمد الثبيبي ، د. فرحان بن حسين الجعيدي.
- ١٢٧ - التحليل المكاني لحوادث المرور على طريق الرياض الدمام باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، د. آمنة بنت عبد الرحمن الأصقة.
- ١٢٨ - خصوبية السكان السعوديين في مدينة بريدة. آ. هاجر بنت حمود العتيبي
- ١٢٩ - أخطار التجوية الملحوظة على المباني التراث العمرياني بمحافظة الأحساء - دراسة جغرافية د. أمانى حسين محمد حسن
- ١٣٠ - مساهمات ريتشارد هارتشورن البحثية في علم الجغرافيا ، د. أحمد عبد السلام عبدالنبي عبد الكريم
- ١٣١ - التحليل الكمي لشبكة الطرق القومية المعبدة بين عواصم ولايات جمهورية السودان، د. فخرالدين أحمد عبد الله محمد.

أسعار البيع :

Individuals: 15 S.R.

سعر النسخة الواحدة للأفراد: ١٥ ريالاً سعودياً.

Institutions: 20 S.R.

للمؤسسات : ٢٠ ريالاً سعودياً.

*Handing & Mailing Charges Are
Added on the Above Listing.

❖ تضاف إلى هذه الأسعار أجراً البريد.

Ecotourism in Al-Ahsa Governorate: A Geographical Analysis

Dr. Saeed Mohammed Algarni

Department of Geography, Imam Mohammad Bin Saud Islamic University

Abstract.

Tourism is one of the most important sources of national revenue for many countries of the world. Consequently, the Kingdom of Saudi Arabia has put tourism among the priorities of the national transformation 2020 and Vision 2030. To improve tourism practices and reduce their environmental impacts, the Kingdom has given interest to environmental tourism, which combines recreation and preserving diversity in natural environments. For The Reason of its large area and the diversity of its natural phenomena, Al-Ahsa Governorate has many tourism components such as the Aloqir coast and the seas of Sand dunes that surround it from three sides. The topography features also vary between the edges of the plateaus, as Shadqum, Adailiya, and some isolated hills, like Khurma, Al-Thalim, Jabal Arbaa, and Jabal Al-Qarah.

The study aimed to identify population trends towards ecotourism in Al-Ahsa, by identifying the most important components of tourism, and study the tourism activities that can be practiced by residents without disturbing the environmental ecosystem. To achieve the aim of the study, a descriptive analytical approach was used, and the study sample included 78.1% males and 21.9% females. Result appears, the most respondent's preferred practice tourist activities with their families 61.6%, and 24.7% preferred with friends And the proportion of 5.5% with co-workers, while 8.2 prefer to walk alone.

The study provided that some of the traditional activities are supporting eco-tourism, as it was noticed that 46.5% prefer camping activity in the sand dunes areas, and 42.4 % preferred the falconry sports as a tourist attraction factor. The study found that natural water springs to support agricultural tourism activity amounted to 42.4%, while medical tourism activity was 39.7%. The study showed that about 53.4% of those included in the study respondents expressed their willingness to reintroduce some of the endangered animals to the AL Asfar Natural Reserve to develop the eco-tourism.

The research recommended focusing on popular activities for developing eco-tourism in the sites covered by the study, which include camel riding, falconry competition, diving and pearl. It also recommended the necessity to encourage organized tourism investment to develop eco-tourism in Al-Ahsa Governorate

Key words: Al-Ahsa – eco-tourism - Sustainable Tourism Development - Desert Tourism.

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

● **Administrative Board of the Saudi Geographical Society** ●

Ali A. Al Dosari	Assis. Prof.	Chairman.
Mohammed A. Mishkhes	Assoc. Prof.	Vice-Chairman.
Malhi A. Al-Gazwani	Assis. Prof.	Secretary General.
Fahad A. Almutlaq	Assis. Prof.	Treasurer.
Tagreed H. Al-Juhani	Assis. Prof.	Head of Risk and Disaster Management Unit.
Asma A. Aba Al Khail	Assis. Prof.	Member
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member
Sultan A. Alharbi	Assis. Mr.	Head of unit of The electronic publishing vessel for scientific message.
Mona S. Aladel	Assis. Mrs.	Editor of Geographical Newsletter

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

132

The Effect of Climatic Fluctuations Ecotourism in Al- Ahsa Governorate: A Geographical Analysis

Dr. Saeed Mohammed Algarni

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1442 A.H. - 2021A.D.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

Saudi Geographical Society (S.G.S.)

Editorial Board

Editor-in-Chief:	Mohammed A. Al-Gabbani	(Ph.D.).
Editorial Board:	Ahmed A. Al-Doghairi	(Ph.D.).
	Mohammed S. Al-Rebdi	(Ph.D.).
	Mofareh D. Al-Qaradi	(Ph.D.).

Advisory Board

Ramzi A. Al-Zahrani	Umm Al-Qura University
Abdullah Y. Al-Ghunaim	Kuwait University
MuhammadShawqi I. Makki	King Saud University
Mohammed A. Al-Saleh	King Saud University
Mohammed M. Al-Qahtani	King Khalid University

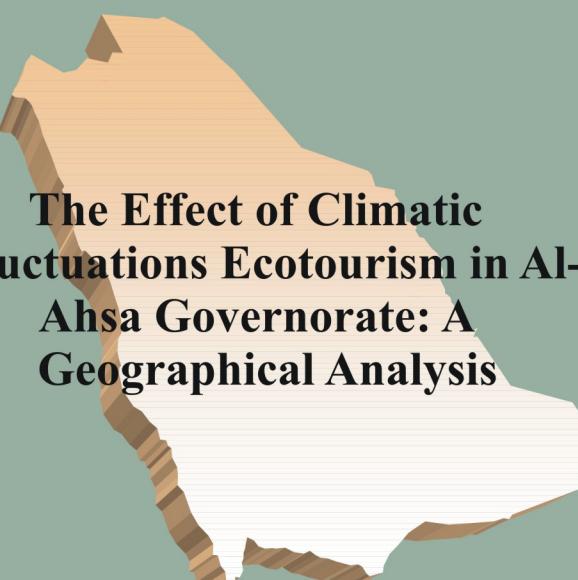
Correspondence Address

All Research Papers and Editorial Correspondence Should be sent to
The Editor-in-Chief, Dept. of Geography
College of Arts, King Saud University
P.O.Box 2456 Riyadh 11451
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4678798 Fax: 4677732
E-Mail: sgs@ksu.edu.sa

All Views Expressed by Contributors to the RESEARCH PAPERS IN
GEOGRAPHY do not Necessarily Reflect the Position of the Editorial Board or
the Saudi Geographical Society

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

132



The Effect of Climatic Fluctuations Ecotourism in Al-Ahsa Governorate: A Geographical Analysis

Dr. Saeed Mohammed Algarni